

اشترك الآن في مجلة

الفرقان

بقيمة
20
ديناراً

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عددًا من المجلة
بواقع نسخة شهرياً

احرص على
اقتناء أعداد مجلة

الفرقان

كاملة ومجلدة



بسعر (10) دنانير للمجلد

متوفر الآن

كامل المجلدات
حتى نهاية
2020

يحتوي
المجلد الواحد
على (12) عددًا

للاستفسار / هاتف: 4628334 – فرعي 134
خلوي: +962 79 555 2474



للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 ☎ +962 79 555 2474

| | | |
|----|--|-------------------------|
| 11 | اسم الله الحي | أ.د. محمد راتب النابلسي |
| 8 | كتاب مجالس القرآن للشيخ فريد الأنصاري | أ. مجاهد نوفل |
| 7 | السيرة العلمية للدكتور مصطفى مسلم | |
| 6 | تناسق سور القرآن الكريم | د. صلاح الخالدي |
| 4 | سنن إلهية في القصص القرآني | أ. توفيق البدري |
| 3 | جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا | أ.د. محمد خازر المجالي |
| 40 | فضائل المسجد الأقصى المبارك | د. جبر السرحان |
| 26 | الجمعية تعقد المجالس الرمضانية | |
| 18 | في ذكراها الثلاثين | أ. عبد الرحمن الشواقفة |
| 16 | كيف نربي الأبناء على الحوار واحتواء المخالف لآرائنا؟ | آلاء الرشيد |
| 14 | برامج الجمعية في التلاوة والإجازة والقراءات | |
| 12 | كيف نزكي نفوسنا | أ. طه حسين بأفضل |

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190
عمان - الأردن

هاتف : 0096264628334

فاكس : 0096264628336

للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد

(25) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)



الْفُرْقَانُ

مجلة شهرية تصدر عن

جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

ذو القعدة 1442 هـ - حزيران 2021 م

232

مشرف عام المجلة السابق

د. إبراهيم زيد الكيلاني

"رحمه الله"

هيئة المجلة

| | | |
|--|--|-----------------------------------|
| المشرف العام أ.د. محمد خازر المجالي | المدير المسؤول / رئيس التحرير أ.د. سليمان محمد الدقور | مدير التحرير أ.مجاهد أحمد نوفل |
|--|--|-----------------------------------|

مستشارون

| | | |
|----------------------------|-------------------------|----------------------------|
| أ.د. زغلول راغب النجار | أ.د. محمد راتب النابلسي | أ. المستشار عبد لله العقيل |
| د. صلاح عبد الفتاح الخالدي | د. أحمد إسماعيل نوفل | أ. حسن محمد علي |

محررون

| | | |
|-----------------------|------------------|-------------------------|
| حمزة عبد الحليم حيمور | رنا عادل إبراهيم | آلاء "محمد رشيد" الرشيد |
|-----------------------|------------------|-------------------------|

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

| | |
|-------------------------------|----------------------------|
| د. رشيد كهوس / المغرب | زكي شلطف الطريفي / البلقان |
| محمد شلال الحناحنة / السعودية | رائد حسني داود / إيطاليا |

الأجزاء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)



تصميم وإخراج

www.darfan.com



أ.د. محمد خازر المجالي

رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

العلاقة بين المسلم وربه، ويوثق عهده معه، فلا محرك له إلا سبيل الله الذي يرجو معه القبول والعون، فما النصر إلا منحة، ولا يكون إلا لمن يستحقه بطاعته لله وانغماسه في عبادته وذكره سبحانه.

خامسها: أهمية الاتفاق بين المسلمين، وترك الخلافات والأمور الفرعية جانباً، أو على الأقل معاملتها بحجمها دون أن تهز بنيان الأمة وتشرخ صفها، خاصة في ميادين الجهاد والجد، وقد قال تعالى: ﴿وَلَا تَنزَعُوا أَعْيُنَكُمْ عَنْهَا وَأَنْتُمْ كَافِرُونَ﴾ [الأنفال: 67]، ونذكر أن غاية ما يريده أعداؤنا هو تفريقنا: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ، وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١١٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾ [آل عمران: ١٠٠-١١٢].

لا بد من استقاء المدد الروحي من الله سبحانه كي يتفوق الأمل على الألم وتغدو المحن منحة

سادسها: هشاشة عدونا الصهيوني الذي لم يحم إلا بحبل من الناس، ولم يدم إلا بعملية تجهيل مستمرة لأصحاب الحق وتزييف للحقائق أمام العالم،

ولقد رأينا عدونا سابقاً يفر من أطفال الحجارة، ويهرب من صيحات "الله أكبر"، فعمل جاهداً يعينه منافقون كثرون وأعداء معروفون في محاربة الالتزام الإسلامي، اتهموه بالإرهاب تارة، وشوّهوه بألقاب عجيبة تارة أخرى، كمفهوم الإسلام السياسي، والتعصب، والانغلاق، ومحاربة التعايش السلمي، هذه العبارات التي يكفر بها العدو الصهيوني نفسه قبل غيره، وخدع العالم بإظهار المسكنة والضعف، وهو يمارس أبشع أنواع الإجرام والعنصرية والمراوغة.

سابعها: أن تستعيد الشعوب العربية والإسلامية ثقافتها بنفسها، وتعلم أن قيمتها الحقيقية، وكرامتها المعتمدة إنما هما في طاعتها لله تعالى، والدين ليس أفيوناً، بل أهم مقومات النهضة، وهذا يلزم كل مسلم بأن يكون قدوة في التزامه وأخلاقه وسلوكه، ويتطلب هذا وعياً بسُنن الله، خاصة سُنن التغيير والتدافع، وطبيعة الصراع، وترتيب الأولويات، فدين الله لا ينتصر بالأمنيات، بل بالتضحيات المبنية على وعي وأخذ بالأسباب، حين تتيقظ الهمم لتعانق القمم.

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾

في أجواء الهزيمة واليأس، وفي ظل الجهل وشلل الإرادة العربية، وفي قمة استنكار الصهاينة واستعراض قوتهم، واستمراراً لسُننة الله تعالى في مُدافعة الشر، كان ما كان من تصدّي المقاومة الفلسطينية للصهاينة، انتقاماً للأقصى، ووضعاً لحد الاستفزاز المستمر لسكان القدس وتهويد المسجد الأقصى، وكللت المقاومة بالنصر وهزيمة الغطرسة الصهيونية، بل مرغ أنف الصهيونية في التراب أمام أعين العالم وسمعه.

يا لها من دروس عظيمة يمكن استنباطها من النصر الأخير:

أولها: الثبات على المبدأ وفي الميدان، وعدم زعزعة ثقة المسلم بربه وبنفسه ومنهجه، وهنا يتأكد مفهوم: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، ما دامت هذه الفئة قد أخذت بأسباب النصر، وأعدت القوة المستطاعة: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]، إيمانياً وفكرياً وبدنياً وعسكرياً.

ثانيها: أهمية وجود الإرادة بين الشعوب، إرادة نابغة من القلب، يدعمها تصور واضح لطبيعة الصراع، وأن هناك حقاً له طلابه، وباطلاً يزعمه أهله ويؤيده وقوف غالب العالم المؤثر فيه ودعمه، فوجود الإرادة غير المعادلة، ولفت الأنظار، وأعاد الثقة المفقودة عند كثيرين حتى من أصحاب الحق، فرأيناهم قد هبوا في مختلف المدن الفلسطينية، وخسر الأعداء الرهان بأن هؤلاء قد نسوا قضيتهم، وإذا بهم ينتصرون للحق، ويثوروا ضد الظلم.

ثالثها: حقيقة أن ما أخذ بالقوة لا يمكن أن يُسترد إلا بالقوة، وأن غاية أعدائنا هي: ﴿لَوْ تَعَفَّلُونَ عَنْ أُسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]، فالحق لا يُهدى، إنما يُنتزع، وفي النزاع ألم يحتاج صبراً ومصابرة، وهذه لا بد لها من زاد كبير في الطاعة لله واستقاء المدد الروحي منه سبحانه، كي يتجدد الأمل، ويتفوق الأمل على الألم، وتغدو المحن منحة، ولا بد من الاعتقاد الجازم أن العالم لا يحترم إلا القوي، حتى العدو لا يقيم أي اعتبار للضعيف، وإن مزاعم السلم بدون قوة تدعمه لا قيمة له.

رابعها: دور الدين في تعزيز الروح الإيجابية في المقاومة، فهو السبب الأهم في الثبات والصبر والتصميم على الاستقامة في الطريق، وهو الذي يشعل الأمل، وهو الذي يوقد الهممة، حين تتجلى

سنن إلهية في القصص القرآني (1)

أ. توفيق البديري

باحث في الدراسات الإسلامية-المغرب

البقرة (الآيات: ٢٤٤-٢٤٨). حيث شكل عنصر الابتلاء في أحداثها جانباً كبيراً في كثير من لحظاتها، من ذلك قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ بِيَدِهِ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمَا مَنَّ عَلَيْهِمْ مِن فَتْنَةٍ فَمَنَّا فَعَلْتُمْ وَفَتَنَّا كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

وحكمة هذا الابتلاء أن يختار المطيع الذي يرجى بلأوه في القتال وثباته حين يجد الجد، ويبعد من يظهر عصيانه، ويخشى في الجهاد خذلانه^(١)، ودائماً كانت الغاية من سنة الابتلاء، حصول التمحيص والتمييز، وقياس درجة الإيمان، ومستوى الصدق والإخلاص عند من ينتسبون إلى الحق.

وبعد هذا الامتحان حصل النصر واندحر الباطل. قال تعالى واصفاً الأمر: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَئِكَنَّ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥١]. فيعلن النصر الأخير للعقيدة، وللجنة المؤمنة الواثقة في الله، وليس للقوة المادية، وللإرادة المستندة إلى الحق، وليس للكثرة العددية، فكانت الغاية من هذا الصراع بين الحق والباطل هي تحقيق الصلاح في الأرض، والتمكين للخير^(٢).

وفي قصة يوسف عليه السلام^(٣)، تتجلى هذه السنة الإلهية بوضوح، فهي تجسد فصلاً جديداً من فصول التدافع بين أهل الاستقامة، وأهل الانحراف، كما تبرز المحنة الموقوتة التي تلم بالمنتسبين للحق ابتلاء لهم، وتمحيصاً لقلوبهم، وتبين عاقبة الصبر، والتحمل، والثبات، الذي يفرضي -بمقتضى سنة الله- إلى

ينطوي القصص القرآني على سنن ربانية جمة، تتسم بالثبات، والاطراد، والتجرد عن قيود الزمان والمكان والأشخاص، فهي ترتبط بالإنسان حيث وجد. والسنن في القرآن الكريم، هي حكم الله تعالى النافذ في خلقه، بمشيتته المطلقة، بناء على أفعال البشر، ومواقفهم من دعوات الأنبياء، استجابة أو إعراضاً، كفراً أو إيماناً، وهي متنوعة، منها ما يتعلق بالنفس، ومنها ما يرتبط بالمجتمع، ومنها ما يتصل بالوجود الكوني، وقد يشير إليها القرآن صراحةً أو إيماءً، أو بأسلوب الشرط والجزاء، أو بأسلوب القَسَم، أو بأسلوب القصر، أو غير ذلك. والغرض من إيرادها، هداية الناس إلى سواء السبيل، وبيان مآل اختياراتهم، وأن صورة حاضرهم ومستقبلهم من صنع أيديهم، فمن عاها وسخرها أفلح، ومن غفل عنها كان أمره فرطاً.

والأصل في هذا كله، قول الله عز وجل: ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [١٣٧] هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهَدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٧-١٣٨].

إن سنن الله -عز وجل- في الأنفس والأمم ماثورة في كثير من القصص القرآني، والآية المذكورة، تؤكد بوضوح على وجودها، وأن إدراكها واكتشافها، يحصل بالسير في الأرض، سيراً داخلياً بجولان الفكر، وسيراً واقعياً بالوقوف على أطلال الحضارات السابقة، التي لا يخلو مكان في الأرض من وجودها. وفي القرآن الكريم أيضاً، دعوات مكرورة للنظر والتأمل في أحوال الغابرين وأخبار السابقين، والغاية دائماً تحصيل الفقه بالسنن، واستخلاص القوانين التي تحكم مسار الحياة الإنسانية في أطوارها المختلفة. وفي ما يلي نماذج من سنن نبه إليها كتاب رب الناس، ملك الناس، إله الناس.

١- سنة التمكين التي تأتي بعد سنة الابتلاء: وهي مأخوذة من عدة قصص، من ذلك قصة طالوت التي انطوت على مظاهر الصراع القديم في البشر بين أهل الإيمان والحق، وبين أصحاب الكفر والباطل، وقد جاءت تفاصيل خبرها في سورة



العداوة، وحاربوهم بكل الوسائل، وسعوا للقضاء عليهم. من ثم كان الدمار والهلاك اللذين لحقا بهم نهاية حتمية، ومآلاً لازماً؛ لأن سُنة الله اقتضت أن ينزل عقابه ونقمته على الأمة التي استمرأت التمرد، وجاهرت بالفجور، واتخذته مسلكاً لها في جميع مناحي الحياة، وهو الذي عبّر عنه الكتاب العزيز بالذنوب ﴿فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [الأنعام: ٦]، فهي عبارة تتكرر كثيراً في القرآن، وفي ذلك دلالة على كون هذه الحقيقة، سُنة ماضية تصير إليها الأمم حين تفشو فيها الذنوب، وهي كذلك جانب من التفسير الإسلامي للتاريخ، فإن هلاك الأمم واستخلاف الأجيال، من عوامله المؤدية إليه، فعل الذنوب في جسم الأمم، وتأثيرها في إنشاء تجربة إنسانية تنتهي إلى الدمار، إما بقارعة من الله عاجلة - كما كان يحدث في التاريخ القديم - وإما بالانحلال البطيء الفطري الطبيعي، الذي يسري في كيان القرون الأولى مع الزمن، وهي توغل في مآهة الذنوب.

وأماننا في التاريخ الإنساني القريب الشواهد الكافية على فعل الانحلال الأخلاقي، والترف، والسرف في الشهوات، والتلهي بالنعيم، وأثر هذا كله في انهيار حضارة الإغريق والرومان، وما يجري في الزمن المعاصر في بعض المجتمعات^(٧)، يعد مقدمات وممهّدات؛ لانهيارات آتية على مستوى القيم، والأخلاق، والسلوك، والنظم الاجتماعية، وأمراض وعلل وأفات البشرية القديمة هي نفسها تتجلى اليوم في كثير من الأمم والشعوب، بحيث لم تتغير مع مر الزمان أو تغير المكان.

هوامش:

١. تفسير المراغي ٢/ ٢٢٣.
٢. سيد قطب: في ظلال القرآن ١/ ٢٧٠.
٣. وردت تفاصيل القصة كاملة في سورة يوسف، الآيات: ٤ - ١١.
٤. محمد الغزالي: المحاور الخمسة للقرآن، ص ١١١.
٥. وللتفصيل في أحداث القصة راجع: محمد علي الصابوني، النبوة والأنبياء، ص ٢١١.
٦. محمد الغزالي: نظرات في القرآن ص ٨٩.
٧. سيد قطب: في ظلال القرآن ٢/ ١٣٨.

التمكين والسيادة في نهاية الأمر. فعن مرحلة الابتلاء يقول الله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِنَا لِيَسْجُتُنَّهُ حَتَّىٰ جِئَ﴾ [يوسف: ٣٥] إلى أن قال: ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ يَضَعُ سِنَّينَ﴾ [يوسف: ٤٢].

إن الحق لا يزرني به أن تمر به أيام عجاف، ولا يضيع جوهرة؛ لأن عللاً عارضة مرت بأهله، والباطل لا يمسي حقاً؛ لأن دورة من أدوار الزمان منحه قوة موقوتة، والعبرة تكون دائماً بالنهايات^(٤).

وبعد هذه اللحظة القاسية التي عانى فيها يوسف الصديق الظلم على غير ذنب اقترفه، جاءت لحظة اليسر والتمكين، وهنا تتحقق مرة أخرى سُنة الله في خلقه. قال المولى تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: ٥٦]^(٥).

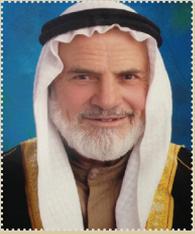
٢- سُنة الانهيار الحضاري: عبّر القرآن الكريم عنها بالهلاك

والتدمير في كثير من المواطن، من ذلك قوله سبحانه وتعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ تُمَكِّنْ لَكُمُ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ [الأنعام: ٦]، وقوله: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرِيْبٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَانٍ بَيْنًا أَوْ هُمْ فَآلِهُنَّ﴾ [الأعراف: ٤].

وقوله تبارك وتعالى: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ﴾ [طه: ١٣].

وغير ذلك كثير من الآيات التي تُخبر بمصارع الأمم الغابرة، وهذا المصير كما يكشف الكتاب العزيز كان نتيجة لمسار طويل من الجود، والانحراف، والفساد في الأرض، والاستكبار، والترف، والظلم.

إنّ هذا العصيان المتعمد الذي نهجته تلك القرون الماضية، يُنبئ عن التواطؤ الجماعي على فعله، والإصرار على المضي في سبيله، والاتفاق على الإمعان فيه، والتعاهد على نمائه، بحيث جعلوا بقاءه جزءاً من حياتهم، فأقاموا على أساسه العرف العام، والتشريع المادي والأدبي^(٦)، وفي المقابل رفضوا دعاء الحق والفضيلة، وناصبوهم



د. صلاح الخالدي

تناسق سور القرآن الكريم

التناسق الرائع بين سور القرآن:

القرآن كله وحدة واحدة، متناسقة مترابطة، وبين سوره تناسق وترابط معجز، وكل سورة متناغمة مترابطة مع ما قبلها، ومع ما بعدها، وكلها تلتقي على تماسك وترابط البنيان القرآني المعجز الجميل، ولنذكر مثلاً سريعاً على ذلك؛ لأن كل السور تصلح مثلاً لهذه الظاهرة القرآنية البديعة: سورة الطور وبعدها سورة النجم؛ كل منهما سورة مكية، وكل منهما مبدوءة بالقسم، ومظاهر التناسق والترابط بينهما عديدة، لا يتسع المجال لاستعراضها، فقط أشير إشارة خاطفة إلى تناسق خاتمة سورة الطور مع فاتحة سورة النجم، وترابطهما معاً، آخر آية في سورة الطور تُشير إلى إدبار النجوم، قال تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَيَحُمُّ وَيَدْبُرُ النُّجُومَ﴾، وإدبار النجوم هو ذهابها، وأول آية في سورة النجم تُشير إلى هوي النجوم، قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾، وهوي النجم سقوطه من السماء في الأفق الكبير، وإدبار النجوم وذهابها هو هويها وسقوطها، سورة الطور مختتمة بإدبار النجوم، وبعدها سورة النجم تتحدث عن هوي النجوم وسقوطها.. وهو مثال رائع على ترابط خاتمة السورة مع فاتحة السورة التي بعدها.

القرآن وحدة واحدة متناسقة، وبين سوره تناسق وترابط معجز

كل سورة قرآنية تُشكّل وحدة واحدة، متناسقة مترابطة متكاملة، تلتقي آياتها على خطوط بيانية متشابكة بروعة وإعجاز، وتلتقي بداية السورة مع خاتمتها على تقرير هذه الحقيقة الرائعة، لنأخذ مثلاً على ذلك سورة الحشر:

مدنية، تتحدث هذه السورة الكريمة عن تسبيح المؤمنين المجاهدين لله، وعن قتال هؤلاء المجاهدين المسبّحين الكفار غير المسبّحين، وتلتقي آياتها كلها على تقرير وتوكيد هذه الحقيقة، ولذلك تناسقت وتوافقت بداية السورة وخاتمتها في تسبيح الكون وما فيه لله، ولذلك جاءت الآية الأولى فيها هكذا: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، وجاءت الآية الأخيرة فيها هكذا: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ، مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، والذي يلفت النظر أن التعبير جاء في الآية الأولى بالفعل الماضي: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ﴾، بينما جاء التعبير في الآية الأخيرة بالفعل المضارع: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾، ووردت آيات السورة ما بين الفعل الماضي في البداية، والفعل المضارع في الخاتمة.. فماذا تريدون تناسقاً أروع من هذا التناسق الرفيع؟!



السيرة العلمية للدكتور مصطفى مسلم رحمه الله

- تفسير القرآن العظيم (لعبد الرزاق الصنعاني) تحقيق (٣) مجلدات مكتبة الرشد- الرياض.
- تربية الأسرة المسلمة في ضوء سورة التحريم- دار المنار- مكة المكرمة.
- التفسير الميسر للقرآن الكريم (الجزء التاسع والعاشر) - طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة.
- المعجزة والرسول في ضوء سورة الفرقان - دار القلم - دمشق.
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (لفضل الله العمري) تحقيق مشترك، وزارة الثقافة، الإمارات العربية المتحدة.
- الثقافة الإسلامية: تعريفها، مصادرها، مجالاتها، تحدياتها- مشترك، دار البشير - الشارقة.
- (الزيادة والإحسان في علوم القرآن) لابن عقيلة المكي- مشترك - إعداد قسم الدراسة. طبع في عشر مجلدات- نشر جامعة الشارقة ٢٠٠٦.
- (جامع البيان في القراءات السبع) لأبي عمرو الداني- مشترك - طبع في أربع مجلدات. نشر جامعة الشارقة ٢٠٠٧م.
- (الهداية إلى بلوغ النهاية) لمكي بن أبي طالب القيسي- مشترك (إشراف) إعداد قسم الدراسة. طبع في ثلاثة عشر مجلدًا. نشر جامعة الشارقة ٢٠٠٨م.
- (التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم)- مشترك- طبع في عشر مجلدات. نشر جامعة الشارقة ٢٠١٠م.

الاستشارات العلمية:

- ١- محكم للبحوث التي تنشر في المجلات العلمية لكثير من الجامعات العربية.
- ٢- محكم لبحوث ترقيات أعضاء هيئة التدريس في كثير من الجامعات العربية.
- ٣- محكم لمراكز البحوث في بعض دول الخليج.
- ٤- مقوم لبرنامج الدراسات العليا في التفسير وعلوم القرآن لدرجة الماجستير بجامعة الكويت لعام ٢٠٠١-٢٠٠٢م.
- ٥- مستشار علمي لدار إشبيلية للبحوث والنشر في الرياض.
- ٦- خبير في مركز تفسير للدراسات القرآنية بالرياض.

العلامة السوري الراحل مصطفى مسلم، والذي توفي مؤخرًا، عن عمر ناهز (٨١) عامًا، في مدينة غازي عنتاب جنوبي تركيا.. حاصل على بكالوريوس الشريعة سنة ١٩٦٥، من كلية الشريعة في جامعة دمشق، ودرجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن عام ١٩٦٩، من كلية أصول الدين في جامعة الأزهر، ودرجة الدكتوراه من الجامعة ذاتها في سنة ١٩٧٤، وعمل مسلم مدرّسًا في السعودية لمدة (٩) أعوام، وأستاذًا مساعدًا في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ما بين ١٩٧٤ إلى ١٩٨٤، وأستاذًا مشاركًا في ذات الجامعة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٤، وأستاذًا من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٧.

كما عمل أستاذًا في جامعة الشارقة من ١٩٩٧ إلى ٢٠١٠، إضافة إلى رئاسته أقسام القرآن وعلومه، والدعوة والاحتساب، وقسم الشريعة في ذات الجامعة، وكان يرأس "جامعة الزهراء" في مدينة غازي عنتاب التركية قبل وفاته، رحمه الله.

وصدر لمسلم، خلال العقدين الماضيين، العديد من المؤلفات، منها: "التطرف والعنف وأثرهما في الدعوة"، و"المعجزة والرسول"، و"مسالك الأبصار في ممالك الأمصار"، و"التفاسير حسب ترتيب النزول"، و"الثقافة الإسلامية"، و"المناسبات وأثرها في تفسير القرآن"، و"إعجاز القرآن الكريم في عصر الحاسوب".

وأشرف الراحل على العديد من الأبحاث والرسائل الجامعية، فضلًا عن كثير من الندوات العلمية، وله أبحاث عديدة، من بينها: "نظرات في المدرسة العقلية الحديثة"، و"معوقات تطبيق الشريعة الإسلامية"، و"المناسبات ودلالاتها على إعجاز القرآن الكريم"، و"قراءة في بنود الصحيفة (الوثيقة) النبوية"، و"ممارسات خاطئة في تربية الطفل".

الإنتاج العلمي:

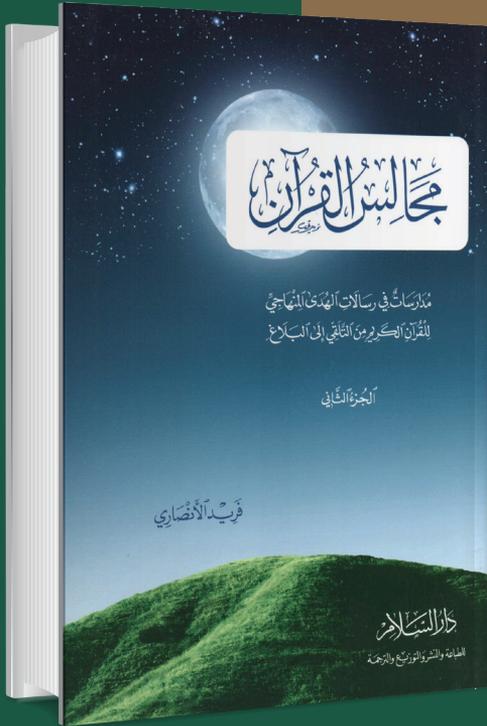
- مباحث في إعجاز القرآن - من منشورات دار القلم- دمشق.
- مباحث في علم المواريث - من منشورات دار المنارة- جدة.
- مباحث في التفسير الموضوعي - من منشورات دار القلم- دمشق.
- معالم قرآنية في الصراع مع اليهود - من منشورات دار القلم- دمشق.
- مناهج المفسرين (التفسير في عهد الصحابة)- من منشورات دار المسلم- الرياض.

كتاب مجالس القرآن

مدارسات في رسالات الهدى المنهاجي للقرآن الكريم من التلقي إلى التبليغ

تأليف: د. فريد الأنصاري رحمه الله

عرّف بالكتاب: مجاهد نوفل
مدير التحرير



هذا الكتاب يُعين المتدارسين لينالوا من بركات القرآن خلقاً ربانياً يجعلهم على هدى من ربهم في أمر دينهم ودعوتهم

"الهدى المنهاجي" الذي تتضمنه السور المختارة من خلال آياتها وكلماتها، مما يعين المتدارسين لينالوا من بركات القرآن خلقاً ربانياً يجعلهم على هدى من ربهم في أمر دينهم ودعوتهم.

وعن منهج المدارسات يشير المؤلف إلى أنه راجع إلى تلقي رسالات القرآن وبلاغها، مؤكداً أنّ عبادة الله تعالى لا تتحقق إلا بتلقي رسالاته، ولا دعوة إلى الله إلا ببلاغ رسالاته، ولا تجديد لدين الله إلا بتجديد التلقي لرسالاته، ولا حياة إيمانية إلا بالتخلق بحقائقها في النفس وفي المجتمع.. كما نوه المؤلف بالمرتبة التي ينالها من أكرمه الله بالاشتغال بمدارسة القرآن الكريم، تلاوة وتزكية وتعلماً وتعليماً، وهو مجمل وظائف الأنبياء -عليهم السلام-، وهي مدارات رسالات القرآن تلقياً وتبليغاً.

وقد اختار المؤلف سورة الفاتحة؛ لأنها مما ينبغي للمؤمن الابتداء به تخلقاً وتحققاً، عند إرادة الدخول إلى عالم القرآن، وسورة الفرقان؛ لأنها المعرّفة بالقرآن الكريم ودعوته بامتياز، وسورة يس؛ لأنها مدرسة الدعوة والداعية، وسورة الحجرات؛ لأنها دستور شامل لنظام الأخلاق الاجتماعية في الإسلام.

كتاب في (٤٠٦) صفحات، جاء **القسم الأول** منه في (٩٤) صفحة، اشتمل على مدخل إلى مجالس القرآن، وبيان حاجتنا إلى القرآن، ومجالس القرآن: مفتاح المشروع، والخطوات المنهجية الثلاث لتدارس القرآن، والمنهج العلمي لإقامة مجالس القرآن.

أما **القسم الثاني** فاستغرق الصفحات (٩٥-٤٠٦)، وضمّ المدارسات القرآنية، وهو تطبيق عملي على السور القرآنية: الفاتحة، الفرقان، يس، الحجرات.

في **القسم الأول** يبين المؤلف أهمية "مجالس القرآن" بصورة عملية من شأنها أن تجعل المؤمن يندمج في فضاء القرآن، ويتلقى آياته كلمة كلمة، تلاوة وتزكية وتعلماً، كما يؤكد أنّ مجالس النبي ﷺ ومجالس أصحابه، مجالس قرآنية، انعقدت وانتشرت لإقامة الدين في النفس وفي المجتمع معاً على السواء، ثم يبين المؤلف منهج الاشتغال بكتاب الله، وكيفية إعادة بناء النفس وفق مقاييس تصميمه.

وفي **القسم الثاني** نموذج تطبيقي لمدارسة القرآن الكريم، من خلال بعض سورته، ومحاولة لتقديم صورة عملية لكيفية تلقي



232

مسابقة العدد مئتين واثنين وثلاثين

المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. "الدائم في وجوده، الباقي حيّاً بذاته على الدوام أزلاً وأبداً" من معاني اسم الله:

(أ) الحي. (ب) الواحد. (ج) الصمد.

٢. عدد الذين جمعوا القراءات العشر الصغرى في جمعية المحافظة على القرآن الكريم:

(أ) (١٢) طالباً وطالبة. (ب) (١٥) طالباً وطالبة. (ج) (١٧) طالباً وطالبة.

٣. الجامعة التي كان يرأسها د. مصطفى مسلم في تركيا قبل وفاته:

(أ) جامعة الزهراء. (ب) جامعة أنقرة. (ج) جامعة اسطنبول.

٤. من وسائل تزكية النفس:

(أ) التوحيد الخالص. (ب) محاسبة النفس. (ج) أ + ب.

٥. مؤلف كتاب مجالس القرآن الذي تم التعريف به في هذا العدد:

(أ) فريد الأنصاري. (ب) المقرئ الإدريسي. (ج) أحمد الريسوني.

٦. في مقال تناسق سور القرآن الكريم أنّ القرآن وحدة واحدة متناسقة، وأورد مثلاً على سورة:

(أ) الحشر. (ب) الملك. (ج) المرسلات.

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الاجابات مع كويون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الاجابات يوم ١٧ / ٧ / ٢٠٢١.

٤. ترسل الاجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو الى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الاجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



إجابات مسابقة العدد 232

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| | -4 | | -1 |
| | -5 | | -2 |
| | -6 | | -3 |

الفائزون بمسابقة العدد **مئتين وثلاثين** 230

- غفران عاهد موسى عساف
- سهى طالب عبد الله عبد الرحمن
- دلان سعيد سعيد الكردي
- شهد إسماعيل سليمان الاعمر
- عطا ساطي محمود عياش

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

لإعلاناتكم في

الفرقان

إجابات مسابقة العدد **مئتين وثلاثين** 230

- | | | |
|---------------------|-----------------|------------------------|
| ١- د. منجد أبو بكر. | ٣- حلقات الحفظ. | ٥- طالباً وطالبة. |
| ٢- المبدئ المعيد. | ٤- السداسي. | ٦- (٩٢) حافظاً وحافضة. |



كوبون مسابقة العدد 232

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

مراد السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الْحَسَنِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ



أ.د. محمد راتب النابلسي

هو الموجود بل هو واجب الوجود، وهو سبحانه الحي الباقي من أزل الأزل إلى أبد الأبد.

هينئاً لمن كان مع الحي القيوم، مع الحي الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، والأزل هو عمق الوجود ودوامه في الماضي، والأبد هو دوام الوجود

وبقاؤه في المستقبل، من أزل الأزل إلى أبد الأبد، وقيل: الحي ليس لحياته زوال، والذي لا يموت.

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ، لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٢٨].

حياة الإنسان الحقيقية في الدار الآخرة:

﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٢٤].

الحياة الحقيقية، الحياة الخالية من كل نغص، هل منّا أحد ليس لديه منغصات؟ هذه سنة الله في الحياة الدنيا.. "إنّ هذه الدنيا دار التواء لا دار استواء، ومنزل ترح لا منزل فرح، من عرفها لم يفرح لرخاء، ولم يحزن لشقاء، قد جعلها الله دار بلوى". طبيعة الحياة الدنيا قائمة على المنغصات، لذلك حياتنا الدنيا ليست حياة أرداها الله لنا.. أرداها الله لنا ممترّاً، ومدرسةً، أرداها الله لنا إعداداً، ما أرداها الله لنا استقراراً ولا ركوناً ولا خلوداً؛ فكل إنسان يتحرك حركةً خلاف تصميم الله عز وجل يشقى.. الحياة الدنيا حياة مفعمة بالمنغصات، من أجل ألا تترك إليها، من أجل أن تجعلها منطلقاً ومعبراً للحياة الحقيقية في الدار الآخرة.

الله جلّ جلاله الدائم في وجوده، الباقي حياً بذاته على الدوام أزلاً وأبداً

قال تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ [الفرقان: ٥٨]، وقال جلّ جلاله: ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَكَادَ عُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [غافر: ٦٥]، ولم يقرن هذا الاسم باسم آخر إلا القيوم في آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

الحي: نقيض الميت، والجمع أحياء، والحي يُطلق على كل متكلم ناطق، والحي من النبات ما كان أخضراً طرياً يهتز، والحي هو الواحد من أحياء العرب، والحي هو البطن من بطون العرب (القبائل)، والله هو الحي، أي دائم الوجود، الباقي حياً بذاته.

الله عز وجل وجوده ذاتي، أما الإنسان فوجوده متعلق بإمداد الله له:

الله سبحانه وتعالى هو الحي أي الدائم في وجوده، الباقي حياً بذاته، وجوده ذاتي، أما نحن فوجودنا متعلق بإمداد الله لنا، الباقي حياً بذاته على الدوام أزلاً وأبداً: ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وهذا الوصف ليس لسواه، أي طاغوت يُعبد من دون الله إن كان حياً فحياته تغالبها الغفلة والسنة، وإن قاومها وأراد البقاء عدداً من الساعات فإنّ النوم يراوده ويأتيه فضلاً عن كون الموت يوافيه ويرديه، وسبحان من قهر عباده بالموت.

الحي القيوم ينفرد بكمال الحياة ودوامها:

لا ينفرد بكمال الحياة ودوامها إلا الحي القيوم، الحيّ جلّ جلاله

كيف نركي نفوسنا

إنَّ إصلاح النفوس والسعي إلى تزكيتها بالإيمان والعمل الصالح وتنقيتها من أدران الشرك والمعاصي والارتقاء بها في مدارج الكمال الإيماني وسلم السمو الأخلاقي والسلوكي من أهم ما ينبغي أن يسعى إلى تحقيقه المربون، وينتبه إلى أهميته المصلحون؛ إذ القيام بهذه المهمة عنوان الفلاح ومفتاح النصر والسبيل نحو العزة والريادة والسؤدد.

لماذا تزكية النفس؟

■ التأكيد المتكرر في نصوص الكتاب والسنة على ذلك، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [الأعلى: ١٤]، وقال سبحانه: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا﴾ [الشمس: ٩]، ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: ٤٠-٤١]، وقال رسول الله ﷺ: "ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ - وَذَكَرَ مِنْهَا - وَزَكَّى نَفْسَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَمَا تَزْكِيَةُ النَّفْسِ؟ فَقَالَ: أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ - مَعَهُ حَيْثُ كَانَ" (١)، وكان من دعائه ﷺ: "اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا" (٢).

■ من مقاصد مبعث النبي ﷺ تزكية النفوس لتعبد ربها حق عبادته: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [آل عمران: ١٦٤].

■ اهتمام السلف الصالح بتزكية النفس وتنقيتها وتطهيرها حيث "اعتنوا بالجانب السلوكي والأخلاقي علماً وفقهاً، كما حققوه عملاً وهدياً، فأفردوا كتباً مستقلة في الزهد والرفائق ونحوهما، بل إن أئمة السلف يوردون الصفات السلوكية والأخلاقية لأهل السنة في ثانيا كتب العقيدة "كما فعل الإسماعيلي (ت ٣٧١ هـ) في "اعتقاد أهل السنة"، وأبو إسماعيل الصابوني (ت ٤٤٩ هـ) في "عقيدة السلف"، وإسماعيل بن محمد الأصفهاني (ت ٥٣٥ هـ)، وابن تيمية في "مجموع الفتاوى والواسطية".

■ الثواب الجزيل الذي أعدّه الله لمن زكى نفسه بالطاعات وجنبها الفواحش والمنكرات، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾ [طه: ٧٥ - ٧٦].

مَنْ الَّذِي يُزَكِّي النَّفْسَ: اللَّهُ أَمْ الْإِنْسَانُ؟

تواردت في هذه المسألة عدد من الآيات الكريمة الدالة على معنيين: أنّ الله هو المزكي للنفس من باب التوفيق والدلالة، والفاعل المباشر للتزكية هو الإنسان، وفي هذا يقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩]، ويقول سبحانه: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٢١]، ويقول تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ﴿١﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا﴾ [الشمس: ١-٩]؛ يقول ابن القيم -رحمه الله-: "فإنَّ العبد إذا زكى نفسه ودسَّها فإنما يزكيها بعد تزكية الله لها بتوفيقه وإعانتة، وإنما يدسها بعد تدسية الله لها بخذلانه والتخلية بينه وبين نفسه".

كيف نركي نفوسنا؟

للاوصول إلى تزكية النفس ينبغي اعتماد الوسائل الآتية:

■ التوحيد الخالص لله تبارك وتعالى: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَىٰ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ﴾ [الحج: ٣١]



أ. طه حسين با فضل

من ثمار تزكية النفس:

■ الفلاح في الدنيا والنجاة في الآخرة: "فلا يصلح لملك الآخرة ونعيمها ولا القرب من رب العالمين إلا قلب سليم صار طاهراً بطول التزكية والتطهير. قال الله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾﴾ [الشمس: ٧-١٠].

الصحة النافعة تُعِين على تربية النفس وتزكيتها والبُعد عن كل ما يضرها ويهلكها

إذ تهوي به الشياطين وتعصف به وتصده عن طاعة ربه ومولاه.

■ فعل الطاعات وترك المحرمات، والصبر على ذلك كله: ففي الطاعات نور القلب وانسراح الصدر وهمة الجوارح، وفي المحرم ظلمة القلب وضيق الصدر وكسل الجوارح وعجزها.

■ راحة البال وسكينة القلب وطمانينته وانسراح الصدر وسعته: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴿٤﴾﴾ [الفتح: ٤]. ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾﴾ [الأنعام: ١٢٥].

■ الثبات على الدين والطاعة: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾﴾ [إبراهيم: ٢٧]. فكلما قويت النفس وتهيأت بالذكر والاستغفار والتوبة والإنابة، كانت أقدر -ياذن الله- على تجاوز العقبات والتغلب على الصعوبات فثبتت ولا تتزحج.

■ طلب العلم الشرعي على يد أهله العارفين بعيوب النفس وتزكيتها وفق نهج الأنبياء. يقول ابن القيم رحمه الله تعالى: "وتزكية النفوس أصعب من علاج الأبدان وأشد، فمن زكى نفسه بالرياضة والمجاهدة والخلوة التي لم يجيء بها الرسل، فهو كالمريض الذي يعالج نفسه برأيه، فالرسل أطباء القلوب، فلا سبيل إلى تزكيتها وصلاحتها إلا من طريقهم والتسليم لهم".

■ محاسبة النفس ومجاهدتها للتغلب على الهوى والشيطان والدنيا؛ قال ميمون بن مهران -رحمه الله تعالى-: "لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه، حتى يعلم من أين مطعمه، ومن أين ملبسه، ومن أين مشربه أين حلال ذلك أم من حرام".

■ الصحة النافعة التي تُعِين على تربية النفس وتزكيتها والبُعد عن كل ما يضرها ويهلكها.

هوامش:

١. مدارج السالكين لابن قيم الجوزية.
٢. معالم في السلوك وتزكية النفوس، د. عبدالعزيز آل عبداللطيف.
٣. التبيان في أقسام القرآن لابن قيم الجوزية.
٤. عليه الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني.

برامج جمعية المحافظة على القرآن الكريم في مجال التلاوة والإجازة والقراءات*

أولاً: برنامج التلاوة والإجازة



ثانياً: برنامج القراءات

الدورات والمشاريع التي يعقدها مركز القراءات:



* إحصائيات برنامج التلاوة حتى تاريخ (5/5/2021م)، وإحصائيات برنامج القراءات حتى نهاية عام 2020م.

أعزاء فقدناهم في مسيرة الجمعية (4)

فرع الطفيلة*

هاني خلف القرارة
رئيس الفرع

حسين عودة القوابعة
رئيس الفرع

خالد أحمد المزايذة
عضو لجنة إدارة مركز بصيرا القرآني

نظام أحمد البدور
عضو لجنة إدارة الفرع / أمين الصندوق

فرع البادية الشمالية الشرقية

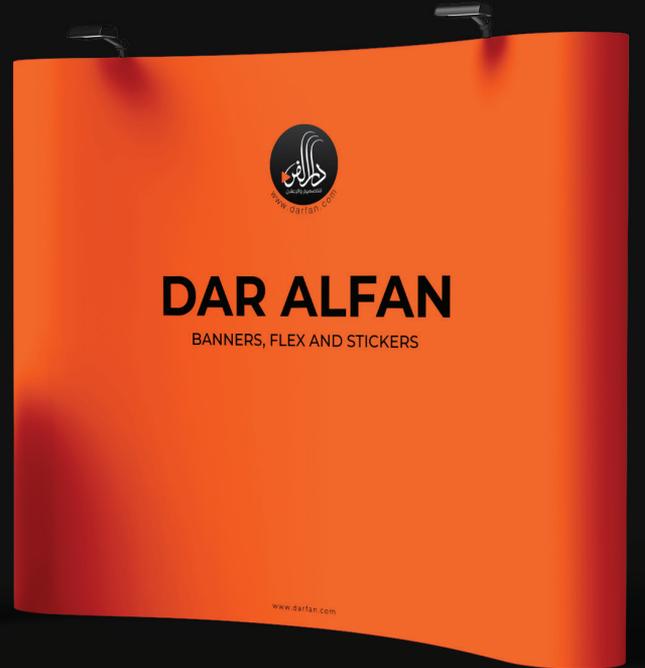
سليمان مروح العظامات

رئيس مركز أم القطين قبل تحويله إلى فرع ورئيس فرع البادية الشمالية الشرقية

* **تنويه:** وقع خطأ غير مقصود في العدد السابق (٢٣١) ضمن صفحة "أعزاء فقدناهم في مسيرة الجمعية"، وهو ورود اسم (فرع عمان النسائي الأول) بدلاً من (فرع الطفيلة)، والأسماء الواردة أعلاه هي التابعة لفرع الطفيلة، لذا اقتضى التنويه.



خدمات الطباعة السريعة
DIGITAL PRINTING



M. : +962 799780003
E. : info@darfan.com

دار الفن للتصميم والإعلان

كيف نربي الأبناء على الحوار واحتواء المخالف لآرائنا؟

آلاء الرشيد

وأكدت "المهندس" من المهم جداً التركيز على مفاهيم أصيلة جداً ومرتكزات واضحة جداً والعمل على ترسيخها لضمان استجابة الأبناء لها. توضح ذلك: "هنا نبدأ بالتدرج بمناقشة من يخالف ومن يوافق وتشجيع الجيل على صريح الرأي بعد تمكين الثوابت الأصيلة، وعقد المقارنات بين رأي ورأي آخر مع تجنب التلميح والغمز واللمز والتعيير".

وتضيف كذلك أنّ خروج الوالدين عن نفسيهما بعض الشيء إلى منطقة الحياد لإفساح المجال للأبناء أن يفكروا بعمق ويحددوا الوسائل الناجعة في تقدير الخلاف وما يتبعه، والأمر ليس سهلاً على الإطلاق -كما تقول المهندس- يحتاج إلى تعدد وسائل الحوار التربوي المسؤول وإلى سعة الصدر وإلى عدم التشنج والحيادية الصادقة مع التمسك بالثوابت وعدم الحياد عنها.

الفهم النقدي للآخر وعدم التبعية المطلقة:

وترى "المهندس" أنّ السبيل لتوجيه الأبناء إلى أسلوب الفهم النقدي للآخر وعدم التبعية المطلقة عبر تربية الإنسان من نعومة أظفاره، ولا تتم إلا بتدريبه على التعلم للعلوم بدءاً من الحروف إلى المواد بسعتها ورحابتها وعلى أيدي الوالدين. وتضيف أنّ ثمة فرصة ثمينة قد لا يمتلكها إلا من وقّعه الله لتدريب الإنسان من باب نقد الذات وعرض المغاير وتقليب الرأي في رسم حرف أو تخطيط كلمة.

وتجد "المهندس" أنّ تراكم الممارسات التعليمية في كل يوم وتقاطعها تربوياً يمنح الوالدين وقتها لاستنطاق ولدهما بحب ودلال وإكبار وانقطاع لتعليمه حتى يصير عجينة سهلة التشكيل وطبقة في تطبيق نفس المبادئ التي مورست عليه

**ينبغي أن يُفسح
الوالدان المجال
للأبناء ليُفكروا بعمق
ويحددوا الوسائل
الناجعة في تقدير
الخلاف وما يتبعه**

القاعدة تقول: الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، وأيضاً (رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأيي غيري خطأ يحتمل الصواب) كما قال الشافعي. لو طبّق المتحاورون هذه القواعد لما افتقدنا ثقافة اختلاف الرأي وتقبّل الآخر واحترام فكره ورأيه، واستطعنا الجلوس على طاولة واحدة لتبادل الآراء والأفكار.

وهذا الفن في الحوار تحتاجه الأسر عند تبادل الآراء بين الآباء والأبناء، وبين المرّتين وطلبهم، وهنا نؤكد أنّ الحوار بين الطرفين ولا يعلو طرف على آخر ما دام هناك أسس الاحترام والذوق في انتقاء الكلمات والمفاهيم، سواء في الحوارات المباشرة وجهاً لوجه، أو من وراء الشاشات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

التربية بداية طريق لاحتواء الرأي المخالف:

توجهنا بالسؤال إلى الأديبة الداعية رفاه أحمد المهندس عن الأساليب التربوية المناسبة لتربية الأبناء على فكرة احتواء الآخر المخالف لرأينا، فقالت: "من السهل الإجابة عنه بالقول والكلام، لكن الصعوبة تكمن في تطبيق ذلك الكلام في الحياة التربوية التي ينخرط فيها المرّتون دون استعداد مسبق لمجموعة مهمة من المفاهيم قد لا تخطر ببالهم وقد لا يتوافقون معها إذا طلبت منهم، ولكنهم يتساءلون بعد جهد ولأي: لماذا نحن هنا؟"

وذكرت "المهندس" بعضاً من هذه المفاهيم: "هل نتوقع أن يخرج الأبناء نسخة عن آباءهم أو أمهاتهم؟ وهل يسرنا أن نعمل لذلك؟ وهنا جدلية مهمة، مهما قلنا وعبرنا علينا أن نعتزف أننا نربي أبناء مختلفين في عصرهم وفي فهمهم وفي تطبيقهم لما نربيهم عليه".

التي تقتضي معرفة نوع التطرف ودرجته: هل أسبابه مثلاً فكرية، أو نفسية، أو اقتصادية، فالتطرف أنواع ودرجات".

ويضيف: "مناخاتنا المحترقة تشجع على التطرف خصوصاً مع إحساس الظلم الذي يعيشه الشباب، ويخرج هذا التطرف كنوع من التمرد على الواقع، وهنا علينا أن ننتبه إلى أنّ علاج التطرف ينبغي أن يراعي أسبابه التي صنعتها ولا يكون بمجرد إلقاء المواعظ أو تلقين الأفكار أو التأييد والتهديد والتحذير. وهذا يلقي على المرّين واجب أن يتناولوا ظاهرة التطرف بمنهج علمي وموضوعي بعيداً عن المعالجات السطحية".

ويرى "الكبيسي" الحل في المعالجات الجادة والعميقة "قد تكون سهلة وليس بالضرورة أن تكون معقدة، فقد يكون سبب التطرف هو الإهمال الأسري والجوع العاطفي وليس بسبب عوامل فكرية أو مادية".

التاريخ الإسلامي يتحدث:

عندما حكم الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمر المسلمين بعد الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه، في ظروف عصيبة، ورفض والي الشام معاوية بن أبي سفيان بيعته وأن يخرج إليه الخليفة علي، وهنا رفض العديد من الصحابة الذين بايعوه الخروج معه، فاحترم الخليفة علي بن أبي طالب رفضهم ولم يعاقبهم، من هذا الموقف درس في الرقي بالتعامل مع اختلاف الرأي.

ومن القصص أيضاً عن فن الأخلاق بين الخصوم قصة القائد صلاح الدين الأيوبي مع القائد ريتشارد قلب الأسد الأشهر في أوروبا، فرغم الحرب بينهما إلا أنّ كلا الرجلين كان يجلّ الآخر ويحترمه، ويروي أنّ صلاح الدين الأيوبي أرسل لريتشارد طبيباً لعلاج جلالاً له وتقديراً لمكانته. هذه أخلاق المتحاربين في عز الحرب، فما بالك بغيرهم؟!



وبنفس المستوى الأخلاقي في طريقة الأخذ والرد والتشجيع والاعتراض أو الموافقة.

وتلخص "المهندس" المطلوب بقولها: "القدوة هي المثال الذي يحتذونه ويتبعونه وإن فقد تأثيره لفترة ما إلا أنه يبقى في عالم اللاوعي يحمل الرموز ويبعث على نفس الإرهاصات والتأثيرات". وغالباً ما يفهم الأبناء من نظرات آبائهم، فإذا ما كان الآباء مشجعين لأبنائهم في التعبير عن آرائهم وتفنيدها بسوية قيمية مستقيمة وفق منهاج واضح فإنّ ذلك كله سيساعدهم في فهم الاتجاه الصحيح ومتابعته.

قلة تقبل الرأي الآخر تؤدي إلى التهجم!

من جانب آخر، نجد بعض الشباب في الوقت الحالي يفقد القدرة على تقبل الرأي المخالف أو القدرة على حوار، ويبنى النقاش على أساس التهجم وإقصاء الآخرين الذي يبرز في حوارات السوشيال ميديا.



الأستاذ المشارك ومستشار مراكز البحوث والدراسات الدكتور سعد الكبيسي يوضح كيفية التعامل مع هذا الواقع، ويرى أنّ عصر السوشيال ميديا والإعلام الجديد هو عصر الغرور المعرفي، حيث يمنح صاحبه الاطلاع على مصادر معرفية هائلة العدد والتنوع، مما يجعل المطلع عليها يظنّ أنه قد ملك زمام المعرفة وخصوصاً الشباب ممن يحتاج إلى التجربة والخبرة في تمييز المعلومة الصحيحة من غيرها فضلاً عن فقدان امتلاك منهج التعامل مع سيل المعلومات هذه من حيث التحليل والاستنتاج وتركيب الأفكار بناء عليها.

ويضيف: "لن نستطيع الإفلات من سمات العصر وتأثيراتها على الشباب، لكن باستطاعتنا أن نكثر الطرق على البناء المنهجي لعقول هؤلاء الشباب بحكمة وصبر وروية، وأن يكون الجانب التربوي في التعامل حاضراً على الدوام مع الجانب العلمي والمعرفي، كما أنّ سيل المعرفة وغرور الشباب والمنابر الإعلامية المتاحة كالطوفان الذي يحتاج لقنوات تصريف لقوته واندفاعته تستوعبها وتوجه مسارها وليس إلى مصدات مانعة وحواجز تكسر القوة وتبدد الطاقة".

كيفية التعامل مع المتطرفين:

ليس من السهل احتواء المرّين للشباب الذين انزلقوا لتطرف فكري معين، وهم بحاجة إلى تعامل خاص لإعادتهم إلى الطريق السوي، ويرى "الكبيسي" أنّ الحل عن طرق العلم فيقول: "كل شيء في عصرنا أصبح علماً ويجابه بالعلم والقواعد العلمية



أ. عبد الرحمن الشواقفة
إداري مديرية الشؤون التربوية

في ذكراها الثلاثين



يشاء الله عز وجل أن تتم جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن عامها الثلاثين على تأسيسها مع نفحات شهر رمضان المبارك، هذا الشهر الذي اتسم بأنه شهر القرآن الكريم، وهذا ما خصّ الله به جمعيتنا المباركة بإذنه تعالى، بأن جعل ذكرى تأسيسها في هذا الشهر المبارك.

والجمعية ومراكزها تمثل جزءاً كبيراً من محاضن الخير في مجتمعنا والتي تتسم بالخير ولا تأتي إلا بالخير، فيستحيل أن يدخل القرآن قلب مسلم إلا ويزرع فيه بذرة خير تكبر معه وتمتد حتى تصبح شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء بإذن الله العزيز.

كم بقيت صامدة هذه الجمعية بفضل الله طيلة هذه السنوات، أمام كل الفتن التي تسلت لمجتمعنا؛ فطالب القرآن، الذي ما أتى لمركز الخير إلا لأن قلبه تعلق بالقرآن فأحب أن يبقى قريباً يتعلم المزيد وينهل من خيره، وليتعلم من أخلاق هذا الكتاب العظيم تحت يد ثلة طيبة من المدرسين الأخيار الأبرار الذين تركوا مشاغل الدنيا وابتعدوا عن أهليهم لساعات عديدة، ومنهم من أثر ذلك على البقاء في إجازته السنوية التي ينتظرها الكثير من زملاء عمله ليقوم برحلة أو أن يستثمرها بعمل آخر ليسد ما عليه من التزامات أثقلت كاهله خلال العام، بل أثر هؤلاء الخيرون أن يأتوا متطوعين أو بأجر زهيد جداً -لا يغطي أجره تنقلاتهم في كثير من الأحيان- أثروا أن يأتوا ليكونوا من الخيرة وليعلموا الخيرة، فخيركم من تعلم القرآن وعلمه كما قال الصادق المصدوق ﷺ. فعلى مائدة القرآن اجتمعوا وعلى خير الكتب كان اللقاء.

يا أهل الأردن الحبيب

ها هي مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم المباركة، هذا الصرح القرآني الشامخ تفتتح في بداية كل عطلة صيفية نادياً حافلاً بالإنجازات، حافلاً بالطلبة الأنقياء، بازدياد فاق كل التوقعات بأعداد الطلبة ككل عام، حيث بلغ عدد طلاب المراكز الصيفية لعام ٢٠١٦م (٦٥) ألف طالب وطالبة، وفي عام ٢٠١٧م بلغ عددهم (٨٠) ألف طالب وطالبة، وفي عام ٢٠١٨م كان عددهم (٩٢) ألف طالب وطالبة، وفي عام ٢٠١٩م بلغ عددهم بالذمة (٩٨٦٥٢) أي ما يقارب المائة ألف طالب وطالبة، وفي العام المنصرم ومع أوضاع كورونا لم تتوقف مسيرة القرآن عند الجمعية بل أخذت على نفسها عهداً أن تحوّل

المحنة إلى منحة، فنبشركم يا أهل الأردن الحبيب بأنّ العدد قد فاق (٣٥) ألف طالب وطالبة ممن وثق أهلهم بمراكز التحفيظ، حيث كان التدريس عن طريق التطبيقات الإلكترونية العديدة.

فما زيادة هذا العدد إلا دليل على إقبال الناس على دينهم وثقتهم الكبيرة بأنّ المراكز القرآنية هي الخير الكبير والمحضن الآمن لأبنائهم، ولو عدنا لإحصائيات أخرى لوجدنا أيضاً أن هناك خمسة آلاف حفظوا القرآن الكريم في مختلف فروع ومراكز المملكة، ناهيك عن دورات التجويد التي لا تخلو قرية أو منطقة عن دورة تمهيدية أو متقدمة أو إجازة، وأعتقد بأن عدد المستفيدين من أنشطة هذه الجمعية المباركة أكثر من (٣٠٠) ألف مستفيد ولله الحمد، فكل عائلة تسجل طفلها تتأثر كامل العائلة بمختلف النشاطات التي تقيمها هذه المراكز، وحيث إنّ بعض الأهالي ممن يأتون إلى المراكز فيمتدحون أخلاق أبنائهم بعدما التحقوا بمراكز الجمعية فيقول لنا بأننا تأثرنا بما علمتم أبنائنا من الأخلاق والحفاظ على أمور دينهم، وخلف أسوار المراكز القرآنية يقف المجتمع منتظراً من هذه المراكز الطيبة لترفله بطلاب آمنوا برهبهم حافظين لقيم قرانهم، مطبقين ما تعلموه من أخلاق ومهارات نافعة للوطن الحبيب، وبالنهاية نصوغ الإنجاز في هذه المراكز الحبيبة وننظمه كعقد المرجان ليرفل في حلل بهية للمجتمع كقطاف يانع.

في هذا المكان الطيب أهله، دوي كدوي النحل تسمعه في كل آن، وآيات من القرآن تسري من الكبار والصغار والأطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم الأربعة أو الخمسة أعوام فقط.

نعم، فحامل القرآن... سراج في ظلمة الدياجير، وإيمان يشع بالنور، فكيف لا يكون ذلك وهم كما قال فيهم حبيبنا ﷺ: "أهل القرآن هم أهل الله وخاصته"، فكيف لأهل الله وخاصته ألا يتخلقوا بأخلاق القرآن؟

فالله أسأل أن يبارك في الجهود وأن يسد الخلل وأن يجزيكم خير الجزاء فهو الواحد القادر على مكافأتكم.

فله الحمد على تيسيره للجمعية الخير للقيام على خدمة القرآن الكريم وعلومه، وتحقيق جملة من الإنجازات.

قصيدة بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على تأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم محطة الأمان

صالحة القضاة

مركز كتم القرآني- فرع بني عبيد

محطة الأمان للعبور
حُييتِ يا جمعيةً من نور
هُنا قفوا تزودوا استنبروا
لا ينضب القمح من التنور
حدائق غناء فانشدوها
لتقطفوا روائح الزهور
محفظة القرآن والعلوم
ومنبر الترتيل والحضور
أبناؤنا بظلمها تنعموا
واستعبقوا نوادر العطور
فاضت لهم من غيثها مدراراً
وأغدقت لهم من السرور
لا يسأمون المكث في ربوعها
يتلون أي الله في حبور
واغترفت أكفهم زلالها
فاضت بها القلوب بالطهور
هتافهم لبّيك يا جمعيتي
بلا بل كاللؤلؤ المنثور
هذي ثلاثون تزيد بهجة
والوعد منك صادق مبرور
لك السلام سرمداً لا ينطوي
سلمتِ صرحاً شامخاً كالطور

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ

أحمد عطاالله رزق الشديقات

مدير مركز مجمع عماد أحمد أبو ديسه

يُرجمون حتى الموت؟

- هل تعلم أنّ كل ما شاهدته ستدفع ثمنه غالباً، إن لم تثب إلى الله تعالى، وأنّ الله عزيز ذو انتقام؟
- هل ترضى أن يأتي إليك خبر موت أحد تحبّه، وأنت جالسٌ على تلك المواقع؟
- هل تعلم أنك من الممكن أن تموت على هذه الحالة (سوء الخاتمة)؟
- ربُّك رحيم، يتركك، لكن لا تفرح بهذا، فلا بد من دفع الثمن، ولو بعد حين، إن لم تثب.
- هل تعلم أنه من ترك شيئاً لله عوّضه خيراً منه؟
- هل تعلم أنّ الله الغني الحميد يفرح بتوبة عبده؟
- هل تعلم أنّ الله سيغنيك من فضله إن استعفت؟
- أخيراً، قارن نفسك بمن يجاهد في سبيل الله، وادرس جيداً سير الصحابة العظماء، وسير الصالحين، واعلم أنّ هناك عبادة لله الآن يتقونه حق تقاته، كل هذا وأنت تعصي رب العالمين، فلا تجعل الشاشات تكون سبباً في خزي الدنيا وعذاب الآخرة.
- إنك عند نزول القبر تتأكل عينك، ويبقى إثم هذه الصور التي شاهدتها، وستكون حسرات عليك إن لم تتوقف وتتوب لله رب العالمين.

إلى كل من يشاهد الأفلام الإباحية.. إنها نصيحة لله لا أكثر ولا أقل.

- هل تعلم أنّ ما تشاهده من صور عارية من الذنوب الكبيرة التي تغضب الله تعالى؟
- هل تعلم أنّ مشاهدة هذه المناظر تُورث الضعف والذل؟
- هل تعلم أنّ مشاهدة هؤلاء الزناة تجعلك صغيراً في أعين الناس؟
- هل تعلم أنّ تلك المعصية تسقط العبد من عين الله؟
- هل استقرّ في ذهنك صورة هؤلاء الزناة (هذا غضب من الله)، وكلنا يذكر قصة عابد بني إسرائيل الذي دعت عليه أمه أن يرى فقط (وجوه المومسات)؟
- هل تعلم أنّ مشاهدة تلك المناظر يجعلك تخاف من أبسط الأمور؟
- هل تعلم أنك لن تحصل على العلم الشرعي إذا كنت تشاهد هذا العري؟
- هل تعلم أنك ستحرم من عيش حياة زوجية هائلة مع زوجة تحبها وتحبك؟
- هل تعلم أنّ هذا الفعل الشنيع الذي تقوم به يجعل الصالحين يبغضونك حتى وإن لم تقص لهم ما تفعل؟
- هل تعلم أنه عليك أن تنظر إلى هؤلاء الزناة، ولكن عندما



د. سعد الحلبوسي / العراق



خان ضاري.. تاريخ وتراث

وللأمة أجمع التي سجّل آل ضاري فيها مواقف عظيمة يتشرف التاريخ بأن يضم في صفحاته أسماء وبطولات ومآثر عائلة الضاري التي ما زالت تتوارث العز والمجد والإباء وترفد الأمة بالفرسان وصولاً إلى الشيخ الدكتور مثنى الضاري الذي يشغل مدير القسم السياسي في هيئة علماء المسلمين والذي ما فتئ سائراً على نهج أجداده وأسلافه من القادة المجاهدين من آل الضاري الذين قدّموا مثلاً أسطورياً في التضحية والفداء لا يدانيهم فيه أحد.

إنّ خان ضاري تُعدّ معقلاً لقبيلة زوبع الشمرية، وفيها مضيف آل الضاري الذي كان وما زال منارة للحق واجتماع الأحرار وحل النزاعات بشتى صنوفها وأشكالها، ومركز إشعاع علمي وفكري، والذي فتح أبوابه لطلاب العلم من أبناء العراق الذين احتضنهم مضيف آل الضاري وأكرمهم أيما إكرام -بشهادة القاضي والداني- يفرسون فيهم مبادئ الإسلام وأخلاقه الحميدة والعلم والعمل الصالح الذي سخر لخدمة الإسلام والأمة، وخرّجوا من مضيفهم الشامخ جيلاً من الصالحين والمجاهدين الذين قاوموا بكل بسالة الاحتلال الأمريكي؛ فمنهم من قضى نحبه مُقبلاً غير مُدبر، ومنهم من هو باق الآن على نفس النهج يحث الخطى من أجل الغاية العظمى نصره الدين والوطن.

فقد توارث خان ضاري المفاخر التي سطرها فرسان شمر تتقدمهم عليّة القوم من آل الضاري الذين كانوا وما زالوا خيمة الحق التي يجتمع فيها الفرسان يحدوا ركبهم آل الضاري الذين لم يبالوا بالمرهبات ولم تغريهم المغريات؛ فقد سمو فوق الدنيا وملذاتها وتعالوا على زخرفها يبعون ما عند الله من خير واقتداء برسولنا الكريم ﷺ الذي حثنا على الجهاد ونصرة الدين واستعادة الحقوق ونصرة المظلوم، فما توارثته الأجيال من مفاخر آل الضاري هو تراثهم الأغر وتاريخهم المشرف حتى أصبحوا مقصداً لطالب الحق وعرفوا بين الكرام بأنهم كعبة المظلوم التي ما قصدها أحد حتى نصرته وعاد بمبتغاه، فهُم رجال الحق وسيفه الباتر، فكانوا بحق كما وصفهم العراقيون بأنهم مدرسة صالحة تعلّم وتربّي الأجيال بفضائل الإسلام وأخلاقه وعلمه، لتسمو به الأجيال فوق كل الأمم لتكون منارة للحق شعاعاً للإسلام هداة لنهج رسول الله ﷺ فهذا تاريخهم وهذا تراثهم، وهُم كما قيل "عَلِمَ في رأسه نار".

تقع منطقة خان ضاري غرب العاصمة العراقية بغداد، وتتبع إدارياً إلى قضاء أبو غريب، والتي اشتق اسمها من اسم الشيخ ضاري المحمود شيخ عموم قبلية زوبع العربية الشمرية الذي كان أبرز قادة ثورة العشرين، وهو الذي قتل الجنرال البريطاني "لجمن" في الحادثة الشهيرة التي أصاغ العراقيون على إثرها هتافهم الشهير "هز لندن ضاري وبجاها" افتخاراً واعتزازاً بالشيخ المجاهد ضاري المحمود الزوبعي الشمري الذي قاد هو وأبناءؤه المقاومة العراقية في مناطق بغداد وغرب العراق وصولاً إلى دير الزور والبوكمال لتحرير العراق من الاحتلال البريطاني الذي كان مهيمناً على العراق في تلك الحقبة الزمنية.

فقد أصبحت منطقة خان ضاري جزءاً من تاريخ العراق المشرف بفضل عائلة الضاري الأصيلية العريقة التي توارثت الشجاعة والمجد والمقاومة جيلاً بعد جيل وصولاً إلى عام 2003 والاحتياح الأمريكي للعراق الذي شهد انطلاق المقاومة العراقية لمواجهة الأمريكان في باكورة دخولهم إلى العراق، وقد تقدمت هذه العائلة الأصيلية ومن خلفها قبيلة زوبع وباقي الرجال الأصلاء يتقدمهم ويقود ركبهم هذه المرة سليل بيت المجد والكرم والعزة والنخوة والشهامة الشيخ المجاهد الدكتور حارث الضاري (رحمه الله) شيخ قبيلة زوبع الذي وقف وقفة الأبطال على المنبر وأعلن الجهاد ضد المحتل الأمريكي وعملائه، وأسّس فيها الشيخ حارث الضاري هيئة علماء المسلمين التي تضم نخبة من كبار علماء أهل العراق الذين اصطفوا خلف الشيخ حارث معلنين موقفاً موحداً ضد الاحتلال والعملية السياسية التي أسّسها المحتل، لتكتمل بذلك فصول المقاومة في شتى صنوفها وأجنحتها في هذه المنطقة العريقة التي شهدت فيما بعد مقاومة عنيفة ضد الاحتلالين الأمريكي والصفوي، ولتنبئ الأجيال بأنّ خان ضاري تاريخ متجذر في الماضي والحاضر، وشمس العز في طريق المستقبل لعراق حر أبي مستقل شامخ بأبنائه على مر الأجيال.

ولم يعد يخفى على أحد أنّ ما صنعتها عائلة الضاري من بطولات وتضحيات جسام من أجل العراق والأمة مبعث فخر ليس لقبيلة زوبع والعشائر المتحالفة معها فقط، بل للعراقيين جميعهم

بُنِيَّتِي

سمر المعاني

تركتك في ودائع الله يا مَنْ في قلبي تمكثين..
 تركتك في ودائع الله يا مَنْ عن عيني تبعدين..
 تركتك في ودائع الله يا مَنْ في سمائي تهيمين..
 تركتك في ودائع الله يا مَنْ كنتِ حولي تلعبين..
 تركتك في ودائع الله يا مَنْ ضحكك تملأني فرحاً وحين..
 وحزنك يعصر قلبي ألماً وأنين..
 تركتك في ودائع الله يا مَنْ كنتِ أحلى وردة في بستانِي..
 وأبعدتها عني السنين..
 يا من كبرتِ وتزوجتِ وصرتِ أمّاً لبناتِ وبنين..
 في حفظِ الرحمنِ تركتكِ يا كل حياتي وكل أيام السنين.

تهنئة



تتقدم لجنة إدارة مركز القصر القرآني / فرع الكرك
 بالتهنئة والتبريك من الطالبتين
لجين أبو سمهدانة بتول الضرابعة
 بمناسبة إتمامهما حفظ القرآن الكريم كاملاً
 سائلين الله تعالى أن يجعلهما
 من أهل القرآن، أهل الله وخاصته



قصة

المفكر الصغير

د. طارق البكري

وأعلن عن الموقع داخل المدرسة.
فرحت إدارة المدرسة بإنجاز نضال المتميز، ومنحته جائزة الطالب المتفوق.
وعرضت عليه مساعدته في الموقع وزيادة حجم استيعابه ليشترك به نضال مديراً للموقع.
ومع إنجازه ظلّ متفوقاً في دراسته، ولم يكن تفكيره على حساب دراسته.
اليوم كبر نضال، أصبح مديراً لشركة كمبيوتر، وأصبح مفكراً كبيراً.

قرّر نضال أن يكون مختلفاً عن الآخرين، فهو لا يريد أن يكون مجرد شاب صغير تقتصر حياته على المدرسة واللعب ومشاهدة التلفاز.

عقد العزم على أن يُبدع في شيء مميز.

فكّر نضال وقضى وقتاً في التفكير فيما يُمكن أن يفعل؟

سأل نضال والده وأمه وأخبرهما عن رغبته.

قال الأب والأم: إنّ هذا التفكير رائع، وانهمكا يؤيدانه لكن بشرط واحد: ألا يكون تفكيره على حساب دراسته وتفوقه في المدرسة.

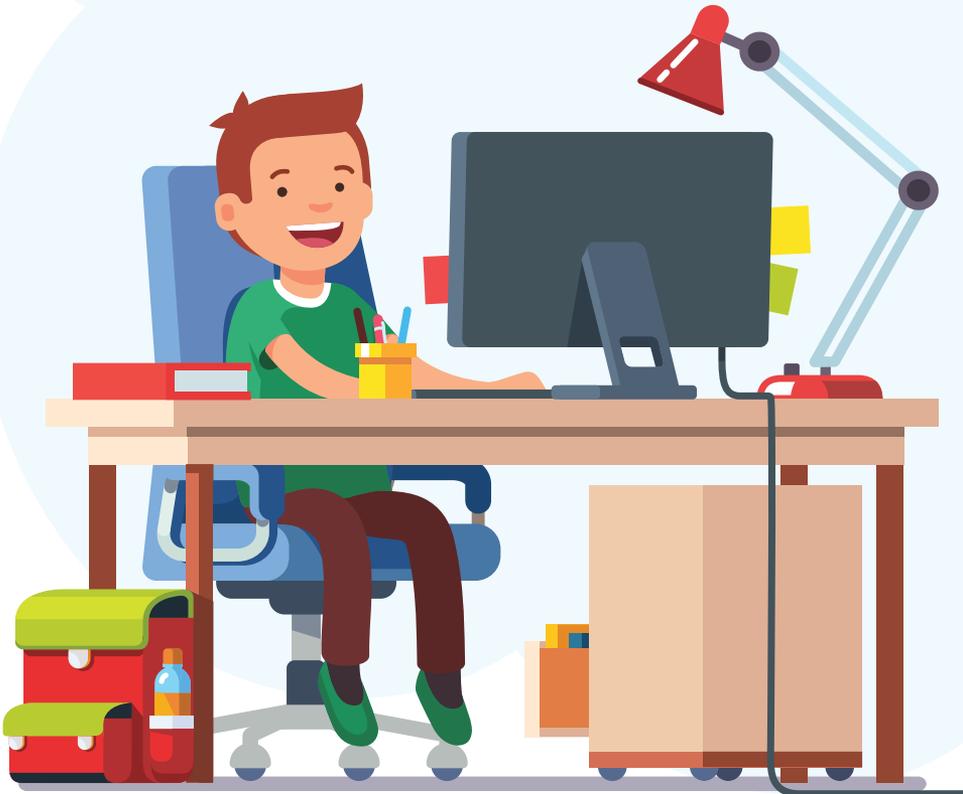
وعدّ نضال أن يفكر بعمل شيء بعد وقت الدراسة، طلب من والده أن يشركه في دورة خاصة بالكمبيوتر، وتحديداً في برامج الإنترنت.

صار نضال يذهب كل يوم بعد المدرسة إلى ناد متخصص بالإنترنت، تعلّم أن ينشئ موقعاً خاصاً.

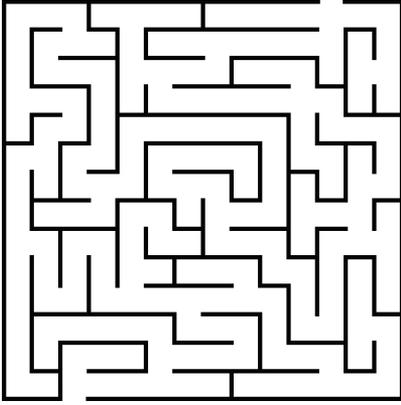
كان لنضال حصالة يجمع فيها جزءاً من مصروفه اليومي.

سأل عن قيمة استئجار موقع على الإنترنت، لم يكف المبلغ الذي معه، عرض الفكرة على أمه وأبيه، وطلب مساعدتهما.

وافق والداه، وأطلق نضال موقعه تحت عنوان (هنا المفكر الصغير).



ساعد عُمر على الوصول إلى المسجد الأقصى



الكلمات المتقاطعة

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | ا | ئ | ط | ا | ل | ب | ر | ا | ق | ض | ش | ب | ؤ |
| ة | ذ | ف | ب | ل | خ | ض | ئ | و | ش | ف | ذ | ا | ة |
| ك | ر | ا | ث | م | ذ | ظ | ؤ | ر | ث | ظ | ب | ك | |
| ؤ | ص | ل | ظ | س | ر | ة | ذ | و | ز | خ | ا | م | |
| ا | ل | م | س | س | د | ا | ل | أ | ق | ص | ي | ل | ر |
| ذ | ا | د | س | د | ق | م | ل | ا | ت | ي | ب | م | خ |
| ظ | ح | ي | ر | ا | ذ | ث | ن | ظ | ض | ب | ة | غ | ظ |
| ر | ا | ن | ذ | ل | ة | ز | ف | س | د | ق | ل | ا | ث |
| ث | ل | ة | ث | ح | ظ | ؤ | ض | خ | ك | ذ | ث | ر | ف |
| ش | د | ع | م | ر | ب | ن | ا | ل | خ | ط | ا | ب | ش |
| ز | ي | ظ | ز | ا | ف | ة | ك | ذ | ث | ش | ظ | ة | ذ |
| ف | ن | ا | ل | م | س | ج | د | ا | ل | ن | ب | و | ي |
| خ | ث | ق | ب | ة | ا | ل | ص | خ | ر | ة | ف | ث | ة |

حاول العثور على الكلمات الآتية مبعثرة في الجدول:

- المسجد الأقصى
- بيت المقدس
- مكة
- عمر بن الخطاب
- المسجد الحرام
- قبة الصخرة
- المسجد النبوي
- المدينة
- حائط البراق
- صلاح الدين
- باب المغاربة
- القدس

معلومات عن الأقصى



- ذُكر في الآية رقم (١) من سورة الإسراء، فالمسجد الأقصى كلمة في كتاب الله.
- من أسمائه: "بيت المقدس".. فالله سبحانه يحبه وإليه أسرى بعبده محمد ﷺ.
- بُني بعد (٤٠) عاماً من بناء البيت الحرام، فهو ثاني أقدم بيت لعبادة الله في الأرض.
- بارك الله حوله، وإليه هاجر أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وعاشت ذريته من ابنه إسحاق.
- ثالث ثلاثة، فهو أخو المسجدين الحرام والنبوي، والصلاة في هذه المساجد مضاعفة الأجر.
- مساحته حوالي (١٤٤) ألف متر مربع، فهو مسجد كبير وجميل وساحاته خضراء وفسیحة.
- عدد معالمه يزيد على (٢٠٠) معلم، ففيه آثار إسلامية جميلة كثيرة.
- قبلة المسلمين الأولى، جزء من أرض الرباط، أرض فلسطين والشام.
- يقع في مدينة القدس التي يحتلها العدو الصهيوني، ويمثل (٦١) من مساحة بلدها القديمة.
- أكثر من (١٦٠٠) مليون مسلم يحبون المسجد الأقصى، ولن يتركوه وحيداً.

مسابقة (العدد 232)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. من مساجد البلدة القديمة بالقدس، والذي بُني في العصر المملوكي:

(أ) مسجد عمر بن الخطاب. (ب) مسجد عثمان بن عفان.

٢. عدد مآذن المسجد الأقصى المبارك:

(أ) (٤) مآذن. (ب) (٦) مآذن.

٣. بُني مسجد قبة الصخرة المشرفة في عهد الخليفة:

(أ) عبد الحميد الثاني. (ب) عبد الملك بن مروان.

٤. تبلغ مساحة المسجد الأقصى المبارك:

(أ) (١٢٢) دونماً. (ب) (١٤٤) دونماً.

٥. بُني المسجد الأقصى بعد المسجد الحرام بـ:

(أ) (٣٠) عاماً. (ب) (٤٠) عاماً.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠٢١/ ٦/ ١٩م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (231)

• صبا حسن عبدالكريم جوهر

• إبراهيم عمر إبراهيم الحديدي.

• ماريما محمود محمد طرخان

قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي إنما الأقصى عقيدة



الأقصى أولى القبليتين للمسلمين، وثالث المساجد التي يُشَدُّ إليها الرجال، وإليها أُسري بالنبي صلى الله عليه وسلم، ومنها عرَجَ إلى السموات العُلا، وقد جعلَ اللهُ سبحانه وتعالى هذا الإسراء إلى المسجد الأقصى ليؤكد على حُرمة وقدسيتها المسجد الأقصى، كما جعل اللهُ سبحانه وتعالى قبلة المسلمين في الصلاة إلى الكعبة، فأصبح المسجد الأقصى لجميع المسلمين في مكانة هامة.

فعلينا الاستماتة في الدفاع عنه بالغالي والنفيس .

والمسلمون الآن في ضيق شديد لا يعلمه إلا هو، وسيأتي الفرج بإذن الله كما جاء لحبيبتنا المصطفى صلى الله عليه وسلم، فأكثرُوا الدعاء لإخوانكم المستضعفين.

ماما ياسمين

الجمعية تعقد المجالس الرمضانية عبر منصاتها الالكترونية

عقدت جمعية المحافظة على القرآن الكريم المجلس الرمضانية لعام ١٤٤٢هـ عبر منصاتها الالكترونية.

عُقد المجلس الأول بعنوان: "الله الواحد"، تحدث فيه كل من **الدكتور عامر توفيق القضاة**، و**الدكتور عبد الحميد راجح الكردي**، وأدار المجلس **الدكتور عمر يوسف حماد**، وتناول المتحدثان في المجلس محاور: الإسلام دين الفطرة، الحديث عن الهداية بين المعنى اللغوي والاصطلاحي، تكريم الإنسان على سائر المخلوقات، أثر التوحيد في سمو أخلاق الفرد.

فيما عُقد المجلس الثاني بعنوان: "القصص القرآني"، وتحدث فيه كل من: **الدكتور أحمد إسماعيل نوفل**، **الدكتورة سناء فضل عباس**، وأداره **الدكتور أحمد سليمان الرقب**، وتناول المجلس محاور: الابتعاد عن الإسرائيليات في التفسير، لا تكرار في القصص القرآني، الحديث عن قصة يوسف عليه السلام، الحديث عن قصة آدم عليه السلام.

وعُقد المجلس الثالث بعنوان: "الكون دالٌّ على خالقه"، وتحدث فيه كل من **الأستاذ الدكتور زغلول النجار**، و**المهندس محمود جابر**، وأدار المجلس **الدكتور عمر حماد**، وتناول المجلس محاور: التفكّر في الكون وعظيم خلق الله وآيات الله المنظورة في الكون وتسخيرها للإنسان.

أما المجلس الرابع فكان بعنوان: "أثر الإيمان في التربية"، تحدث فيه كل من **الدكتور أحمد الرقب**، و**الدكتور محمد سعيد بكر**، وأداره **الدكتور فاتح حسني**، وتناول محاور: الرسالية في سلوك الداعية، العقيدة تُجيب على الأسئلة الحائرة، أثر التزكية على الفرد والمجتمع.

المجلس الأول



المجلس الثاني



المجلس الثالث



المجلس الرابع





بمناسبة مرور (30) عاماً على تأسيسها تطلق جمعية المحافظة على القرآن الكريم مسابقة الفن في خدمة كتاب الله

لتصميم لوحات فنية ونماذج فن تشكيلي إبداعية
مستوحاة من القرآن الكريم

مجالات المسابقة:

١. الرسم بأنواعه (التشكيلي والتجريدي والزخرفي والتخطيطي والقصصي) باستخدام الأدوات المتنوعة مثل (قلم الرصاص والفحم والألوان المائية والزيتية والخشبية والشمعية).
٢. النحت (على الخشب أو الصلصال أو الحجر أو المعدن أو البلاستيك)

مستويات المسابقة:

١. طلبة المدارس.
٢. غير طلبة المدارس.

وترصد الجمعية (٣) جوائز لكل مجال ولكل مستوى

• آخر موعد لاستقبال المشاركات يوم الأربعاء

الموافق ١٦ / ٦ / ٢٠٢١

• للاطلاع على شروط المسابقة يرجى زيارة موقع

الجمعية (Hoffaz.org)

فرع إربد يكرم لجنة إعداد الحقيبة الرمضانية



كّرم فرع إربد لجنة إعداد الحقيبة الرمضانية، ومندوباً عن رئيس الفرع قام الدكتور منذر أبو شهاب بتسليم شهادات التقدير لأعضاء لجنة الحقيبة، وشكرهن على الفكرة الرائدة التي لاقى إعجاب كافة المراكز القرآنية وأندية الطفل التابعة للفرع، كما حث أعضاء اللجنة على زيادة الجهد وتطوير الفكرة، وإنتاج أفكار أخرى من شأنها النهوض بالفرع ومراكزه وأندية الطفل القرآنية.

حافظان في فرع منشية بني حسن



أتم الطالب أحمد علي حمد الحنيطي (١٧ عاماً) حفظ كتاب الله، على يد شيخه إبراهيم أحمد السالم الشديفات، كما أتمت الطالبة نور محمود راشد الجرايدة (١٢ عاماً ونصف) من مجمع أحمد عماد أبو دبسة القرآني حفظ القرآن الكريم كاملاً، وهي طالبة من شعب الحفظ الدائم، على يد معلمتها الفاضلة عايشة الجرايدة.

وقدّم الفرع التهنئة والتبريك للحافظين، وأوصاهما بتعاهد القرآن الكريم تلاوة وحفظاً وعملاً.

فرع عمان الرابع يعقد مسابقة الفرع القرآنية

ضمن خطة النشاطات القرآنية في فرع عمان الرابع، تم عقد مسابقة الفرع القرآنية السنوية عبر برنامج زوم، وتضم المسابقة حفظ (٣) أجزاء من كتاب الله، لطلاب الفرع والمجتمع المحلي، وشارك فيها (٣٥) طالباً ممن لا تزيد أعمارهم عن (١٤) عاماً، والذين لم تسبق لهم المشاركة في المسابقة السنوية، وفي الختام تم توزيع الجوائز والهدايا على الفائزين.



من نشاطات فرع الزرقاء الأول



حصل الطالب أحمد فواز حرب على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، على يد الشيخ الفاضل سالم مسعد (أبو حسان). والطالب المجاز من مركز أبي داوود / مشروع الارتقاء القرآني، ويتقدم الفرع له بالتهنئة والتبريك.

حصول طالب على الإجازة القرآنية

حصل الطالب إسلام الهراوي على الإجازة القرآنية بالسند الغيبي بقراءة الإمام نافع المدني برواية قالون من طريق الطيبة، على يد شيخه الفاضل سالم مسعد (أبو حسان). كما حصل الطالب وائل قويض على الإجازة القرآنية، على يد شيخه الفاضل إبراهيم حسان (أبو البراء). وقد أتم الطالب عبد الرحمن الهراوي ختمة بالسند الغيبي المتصل إلى النبي ﷺ بقراءة الإمام عبد الله بن عامر الشامي براوييه هشام وابن ذكوان من طريق الشاطبية، على يد الشيخ الفاضل (محمد خضر). كما أتم ختمة كاملة بالسند الغيبي المتصل إلى النبي ﷺ بقراءة الإمام عبد الله بن كثير المكي براوييه البزي وقنبل من طريق الشاطبية، على يد الشيخ الفاضل (حسن المناوي). ويتقدم الفرع للطلبة المجازين بالتهنئة والتبريك.

تخريج ثلاثة مجازين



قامت مديرية الإشراف التربوي في الإدارة العامة للجمعية ممثلة بالمشرفة التربوية الأستاذة هنا شعبان بزيارة إرشادية وتقييمية للمشرفين التربويين في فرع الزرقاء الأول، ومتابعة العملية الإشرافية عن بُعد، وأثنت على الجهود المبذولة من قبل المشرفين التربويين في متابعة المراكز وتفعيل المناهج والقيم عن بُعد.

استقبال مديرية الإشراف التربوي

فازت (٤٠) طالبة من طالبات مشروع الارتقاء القرآني، في مسابقة جمعية عقربا وحصلن على معدل (٩٠) فما فوق، وكانت النتائج للمستويات الأربعة كالتالي:
أوائل المستوى الأول (١٥ جزءاً): عائشة رياض (٩٧%)، رؤى الدويك (٩٥%).
أوائل المستوى الثاني (١٠ أجزاء): ناريز موسى (٩٦%)، تسنيم نور الدين (٩٦%)، آية أبو صعليك (٩٥%)، شهد أمجد (٩٥%).
أوائل المستوى الثالث (٥ أجزاء): سيرين طارق (٩٨%)، ليان عثمان (٩٨%)، هبة القطراوي (٩٦%).
أوائل المستوى الرابع (جزئين): سدين القاضي (١٠٠%)، حلا حسام (٩٩%)، ميس أبو خضير (٩٩%)، مريم أحمد (٩٩%)، سدين طارق (٩٩%).
وتتقدم إدارة فرع الزرقاء الأول وإدارة ومعلمات مشروع الارتقاء القرآني بالتهنئة والتبريك من الفائزات.

الفائزات بمسابقة جمعية عقربا

فاز عدد من طلاب وطالبات مركز أبي داود القرآني في مسابقة جمعية عقربا ضمن مستويات المسابقة:

المستوى الأول: الأول: يزن نادر، الثاني: عبادة أبو شنب.
المستوى الثاني: الأول: عبد العزيز أسامة، الرابع: مراد أبو خرمة، السادس: عبد العزيز أبو طعيمة، السابع: بدر مثنى.
المستوى الثالث: السادس: وليد شلباية، الثامن: عبدالله حسين، التاسع: عبدالرحمن مصطفى محمد، الثاني عشر: منذر الشجراوي.
المستوى الرابع: الثاني: عبدالرحمن أسعد، الثالث: محمد هاني حافظ، الرابع: يوسف أحمد، السابع: محمد مروان.
وتتقدم إدارة فرع الزرقاء الأول بالتهنئة والتبريك لطلاب مركز أبي داود / مشروع الارتقاء القرآني الفائزين بالمسابق.

الفائزات
بمسابقة
جمعية عقربا
من مركز أبي
داود



أقام مركز الزيادات القرآني محاضرة قيّمة تحت عنوان (كيف نستعد لرمضان)، واستضاف المركز الداعية الشيخ خالد الحربي من المملكة العربية السعودية عبر برنامج الزوم، وتم دعوة جميع طلاب مراكز الفرع والمجتمع المحلي، وتطرق الشيخ الحربي إلى كيفية الاستعداد واستثمار شهر رمضان المبارك في فعل الطاعات وكسب الأجور، وحضر وتابع المحاضرة (٦٠) من طلاب المراكز والمجتمع المحلي، بحضور المشرف التربوي خالد سويلم.

محاضرة
استقبال
شهر
رمضان

مركز مؤاب يعقد مسابقة زين الرمضانية

عقد مركز مؤاب القرآني / فرع الكرك مسابقة زين القرآنية، عن روح الطالبة زين العيدي -رحمها الله-، واشتملت المسابقة على خمسة مستويات: المستوى الأول: سورة الملك، المستوى الثاني: سورة لقمان، المستوى الثالث: سورة الفرقان، المستوى الخامس والرابع: سورة الكهف وسورة النور، وشارك فيها (١٣٠) طالباً وطالبة من جميع الفئات العمرية.



من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

خرّج مركز سمية حلوم القرآني (١٠) طالبات اجتزن دورة شرح أصول قراءة الشاطبية والدرّة، وهن الطالبات المجتهدات: حنان ياسر عياش، غادة أحمد اللحام، إيمان يعقوب عثمان، لبنى محمد رجب السكسك، خولة عواد حتاملة، ميمونة عبد الستار قطان، عبير محمود الحاج، نبيلة مصطفى أحمد، ريم فؤاد عبدالله، براءة محمد خضر.

مركز سمية
حلوم يخرّج دورة
الشاطبية والدرّة



خرّج مركز سمية حلوم القرآني الطالبة المجازة عبير الحاج، مجازةً برواية ورش عن نافع على يد معلمتها الفاضلة ريم عبد الله.

مركز سمية حلوم يخرّج
مجازة برواية ورش



عقد المشرف التربوي للفرع الأستاذ معتز عويس دورة مدرسة الصحابة، لتوظيف الطاقات واكتشاف المهارات الحياتية، لطلاب مركز ثابت بن قيس القرآني / شعبة فتيحة المعالي، وتأتي الدورة ضمن رؤية قسم الإشراف التربوي في تطوير العملية التربوية.

دورة مدرسة الصحابة
للطلاب



خرّج مركز عزت رامز يخرّج عبير الحاج، مجازةً برواية قالون عن نافع على يد معلمتها الفاضلة أحلام أبو الرب.

مركز عزت رامز يخرّج
مجازة برواية قالون

خَرَجَ مشروع البراعم القرآني (٧) طالبات اجتزن امتحان الدورة التمهيديّة في التلاوة والتجويد.



مشروع البراعم
يخرّج طالبات
التمهيديّة



عقد قسم الإشراف التربوي / ذكور النشاط الرمضاني الأول لمعلمي مراكز الفرع وتخلله مسابقات ثقافية، وفقرات هادفة، وإفطار جماعي، ويأتي ذلك ضمن المنظومة القيمية والتربوية لرفع كفاءة المعلم القرآني.

النشاط
الرمضاني
لمعلمي الفرع



خَرَجَ مركز عبد الله بن كثير القرآني الحافظة لكتاب الله تعالى الطالبة وعد حرب، وهي أصغر حافظة لكتاب الله في المركز، على يد معلمتها الفاضلة حنان أبو طوق.

حافظة في مركز
ابن كثير



خَرَجَ مركز الحصري القرآني (٣) طالبات اجتزن امتحان الإتيقان في تلاوة كتاب الله تعالى.

مركز الحصري
يخرّج طالبات
الإتيقان

خَرَجَ مشروع الزهراوات القرآني (٦) طالبات اجتزن امتحان الإتيقان في تلاوة كتاب الله تعالى.



مشروع
الزهراوات يخرّج
طالبات الإتيقان

من نشاطات فرع عمان السادس

أطلق كل من مركز البصائر القرآني ومركز عائشة القرآني مبادرة "كن ذاكراً"



أطلق مركز الفضيحة القرآني مبادرة "فاذكروني أذكركم"



أطلق مركز أسماء بنت أبي بكر القرآني مبادرة "وافعلوا الخير"



مركز الفضيحة القرآني
مدرسة الفضيحة القرآنية
قسم الفنون والألعاب الترفيهية

نتائج اختبار (إمارة) المنعقد في فرع عمان السادس بتاريخ (19/ 04/ 2021) للتلاميذ والشابات

| الترتيب | الاسم | الدرجة | الفرع |
|---------|-----------------------|------------|-----------------------|
| 1 | أحمد محمد الزهراني | أول | مركز الفضيحة القرآنية |
| 2 | محمد عبد الله السويدي | ثاني | مركز الفضيحة القرآنية |
| 3 | ياسمين محمد بن علي | ثالث | مركز الفضيحة القرآنية |
| 4 | محمد عبد الله بن محمد | رابع | مركز الفضيحة القرآنية |
| 5 | أحمد محمد بن محمد | خامس | مركز الفضيحة القرآنية |
| 6 | أحمد محمد بن محمد | سادس | مركز الفضيحة القرآنية |
| 7 | محمد عبد الله بن محمد | سابع | مركز الفضيحة القرآنية |
| 8 | محمد عبد الله بن محمد | ثامن | مركز الفضيحة القرآنية |
| 9 | محمد عبد الله بن محمد | تاسع | مركز الفضيحة القرآنية |
| 10 | محمد عبد الله بن محمد | عاشور | مركز الفضيحة القرآنية |
| 11 | محمد عبد الله بن محمد | الحادي عشر | مركز الفضيحة القرآنية |
| 12 | محمد عبد الله بن محمد | الثاني عشر | مركز الفضيحة القرآنية |
| 13 | محمد عبد الله بن محمد | الثالث عشر | مركز الفضيحة القرآنية |
| 14 | محمد عبد الله بن محمد | الرابع عشر | مركز الفضيحة القرآنية |
| 15 | محمد عبد الله بن محمد | الخامس عشر | مركز الفضيحة القرآنية |
| 16 | محمد عبد الله بن محمد | السادس عشر | مركز الفضيحة القرآنية |
| 17 | محمد عبد الله بن محمد | السابع عشر | مركز الفضيحة القرآنية |
| 18 | محمد عبد الله بن محمد | الثامن عشر | مركز الفضيحة القرآنية |

مدير الفضيحة القرآنية: د. أحمد بن محمد
مدير فرع عمان السادس: د. أحمد بن محمد

تم عقد اختبار التلاوة المركزي في الفرع، وتم تخريج (100) طالبة/ة دورة تمهيدية، (38) في الدورة المتوسطة، (23) في الدورة المتقدمة، و(18) إجازة.

اختبار التلاوة المركزي في الفرع



تم تخريج طالبات الفوج الأول من خريجات العلم الشرعي المستوى العام من مراكز بشارت النور، والأنوار، والفردوس في فرع عمان السادس، بحضور لجنة الفرع ممثلة برئيسها الدكتور عدنان حسن العزايزة، وأعضاء الفرع، ومدير الفرع، ومسؤولة العلم الشرعي في الفرع، ومديرات المراكز، وبلغ عدد الخريجات (29) طالبة، وتم تقديم دروع للطالبات في المراكز الثلاثة الأولى، وهديا لجميع الطالبات، وتم شكرهن وتكريمهن من قبل رئيس ومدير الفرع.

تخريج الفوج الأول من طالبات العلم الشرعي

افتتاح دورة أصول رواية حفص



يسر فرع عمان السادس

أن يعلن عن افتتاح الدورة
أصول رواية حفص
من طريق طيبة النشر

للأستاذة الفاضلة
جمانة سيفي



رسوم الدورة
10 دينار شهرياً
مدة الدورة
40 ساعة

ابتداء من
2021/6/15
كل يوم ثلاثاء
11:00 - 1:30
في مقر الفرع

الفئة المستهدفة المجازات من طريق الشاطبية

للتسجيل التواصل مع أقرب مركز تابع للفرع
أو الاتصال على الرقم 0797378194

الجبهة - شارع البلحية - مدارس ام شريك - عمارة رقم 8
للإستفسار : 0797378194 رقم حساب الفرع 15846
فرع عمان السادس جمعية المحافظة على القرآن الكريم
رقم حساب الفرع 15846

افتتاح الدورة التأهيلية



يسر فرع عمان السادس

أن يعلن عن افتتاح الدورة

التأهيلية

للأستاذة الفاضلة
هناء الفاعوري

رسوم الدورة
10 دينار شهرياً
مدة الدورة
75 ساعة

ابتداء من
2021/5/24
كل يوم اثنين
9:00 - 12:00
في مقر الفرع

الجبهة - شارع البلحية - مدارس ام شريك - عمارة رقم 8
للإستفسار : 0797378194
فرع عمان السادس جمعية المحافظة على القرآن الكريم
رقم حساب الفرع 15846

الفئة المستهدفة المجازات

للتسجيل التواصل مع أقرب مركز تابع للفرع
أو الاتصال على الرقم 0797378194



وفاء و عرفان لراحلين من إدارة فرع الكرك ومراكزه

قامت لجنة إدارة فرع الكرك في عيد الفطر المبارك بزيارة كل من منزل المرحوم الأستاذ عودة المحادين / عضو لجنة إدارة الفرع، ومنزل المرحوم الأستاذ عبدالوهاب الصرايرة / عضو لجنة مركز مؤتة القرآني، ومنزل المرحوم الأستاذ غالب المجالي / عضو لجنة إدارة الفرع، وتم تقديم درع الوفاء والعرفان لذويهم.

من نشاطات فرع الرصيفة



كرّم مدير الفرع أ. إبراهيم كستير والفائزين بمسابقة الحافظ الصغير التي عقدت تصفياتها خلال العام ٢٠٢٠ وعددهم (١٣) طالبًا وطالبة من مختلف مراكز الفرع، بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي وأمّهات الطلبة، وقد روعيت قواعد السلامة العامة.

الفرع يكرّم
الفائزين بمسابقة
الحافظ الصغير



كرّم مدير الفرع المعلمات المجيزات اللواتي أنهت طالباتهن الإجازة القرآنية خلال العامين الماضيين، وعددهن (٢٩) مجيزة أجزن (٦٧) طالبة، بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي ومشرفة الإجازة والدورات.

الفرع يكرّم
المجيزات



كرّم مدير الفرع الطالبات الحافظات اللواتي أتممن حفظ كتاب الله خلال العام ٢٠٢٠ ومعلمتهن وعددهن (٣٥) حافظة، بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي ومديرات المراكز القرآنية.

الفرع يكرّم
حافظات
العام ٢٠٢٠



كرّم مدير الفرع ورئيسة القسم الإداري والتربوي الفائزات في الجائزة القرآنية السنوية ممن تميزن وحصدن علامات أعلى من (٩٠%) خلال التصفيات التي عقدت في العام ٢٠٢٠م وعددهن (١٤٩) مشاركة من مختلف مراكز الفرع، بحضور مديرات المراكز القرآنية.

الفرع يكرّم
الفائزات
بالجائزة
القرآنية
السنوية



كرّم مدير الفرع الحافظ علي الحموي من شعبة باسم الخرازة في مركز الأنوار القرآني، لحصوله على السند الغيبي على شيخه محمد حمام، بحضور المشرف التربوي والإداري.

تكريم حافظ
من مركز
الأنوار



كرّم مدير الفرع الطالب إسحق عبدالله أبو ميالة (٨ أعوام) لفوزه بالجائزة القرآنية السنوية التي تعقدتها الجمعية على مستوى فروع المملكة، وحصوله على المركز الخامس في المستوى الثاني (حفظ القرآن الكريم كاملاً).

تكريم أصغر
حافظ فائز
بالجائزة
القرآنية



كرّم مدير الفرع بحضور المشرف التربوي والإداري الفائزين والحاصلين على المستويات الأولى في المسابقة القرآنية الرمضانية والذين اشتركوا في سور (الجمعة، الجاثية، الأحزاب).

الفرع يكرم الفائزين في المسابقة القرآنية الرمضانية



كرّم مدير الفرع والمشرف الإداري والتربوي الفائزين في المسابقة اليومية الرمضانية، حيث تم طرح سؤال يومي على صفحة الفرع الرسمية بموقع الفيسبوك خلال شهر رمضان المبارك.

الفرع يكرم الفائزين بالمسابقة اليومية الرمضانية



كرّم مدير الفرع والمشرف الإداري والتربوي الفائزين في المسابقة الثقافية الرمضانية، التي عقدها الفرع خلال شهر رمضان المبارك.

الفرع يكرم الفائزين بالمسابقة الرمضانية الثقافية

احتفل مركز الفردوس القرآني بتخريج كوكبة من الحافظات والمجازات وهن: مديرة المركز حنان أبو الحلاوة: أنهت قراءة الإمام عاصم برواية شعبة من طريق الطيبة على مجيزتها بنان نعيم، الطالبة إسراء تيم: أنهت قراءة الإمام عاصم برواية شعبة من طريق الطيبة على مجيزتها منى العزة، الطالبة هاجر فلاح: أنهت السند الغيبي والإجازة بقراءة الإمام عاصم برواية حفص من طريق الشاطبية على مجيزتها منى العزة، الطالبة هديل عطا رمضان: أنهت السند غيبي على مجيزتها أميرة أبو السمن، الطالبة سناء الكردي: أتمت حفظ القرآن الكريم على معلمتها أميرة أبو السمن، الطالبة بسمة علي اللحم: أتمت حفظ القرآن الكريم على معلمتها منى العزة.

مركز الفردوس يخرج كوكبة من الحافظات والمجازات



خرّج مركز حردان طارق القرآني (١٥) حافظة أتممن حفظ كتاب الله على معلمتهن نجاح أبو زيد وهن: افتكار افليح أبو حلوان، حنان خليل إسماعيل، حليلة ناجي محمود، ختام سعيد بدران، ختام مصطفى أبو سنيّة، دينا شحادة السلايمة، رندة شحادة السلايمة، سعاد محمد أبو عمر، سلسبيل أمجد البوم، سماح ناجي الصباحي، نزيهة إبراهيم ياسين، نسيونا سليم الجبالي، نعيمة أحمد الرفايعة، نفوز خليل ملحيس، منتهى محمد (أحمد عبدالله).

مركز حردان يخرج ١٥ حافظة



جمعية المحافظة على القرآن الكريم
فرع الرصيفة
بدعوة كريمة من جمعية المحافظة على القرآن الكريم
يسعدنا أن نقدم لكم الندوة الإيمانية استقبالا لـ
شهر رمضان المبارك

الدكتورة الفاضلة
سعدية أبو عواد
(رمضان والأسرة)

مع الدكتور الفاضل
فاتح الصافوطي
(رمضان والقرآن)

بإشراف الدكتور
الفاضل سليمان الشجراوي

وذلك على برنامج زوم يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٤/١١
الساعة السابعة والنصف مساء عبر تطبيق zoom

عقد الفرع ندوة إيمانية إلكترونية استقبالا لشهر رمضان المبارك عبر برنامج زوم بمشاركة د. فاتح الصافوطي، د. سعدية أبو عواد، وأدار الندوة د. سليمان الشجراوي، وحضور ثلة من كادر الفرع ورواد مراكزه القرآنية.

الندوة
الإيمانية
الرمضانية
الإلكترونية



حصل مدير مركز عمر الأول بمسابقة أوتيت مزماراً مركز تلاح العلي القرآني.

مدير مركز عمر
الأول بمسابقة
أوتيت مزماراً



فاز الحافظ علي الحموي من مركز الأنوار القرآني بجائزة مقرئ الرصيفة - المستوى الثالث التي عقدتها مديرية أوقاف الرصيفة.

الحافظ علي
الحموي يفوز
بجائزة مقرئ
الرصيفة



عقد مركز الهدى والنور قرآني مسابقة إلكترونية لطلابه عبر تطبيق تيمز بذكرى الإسراء والمعراج.

مركز الهدى والنور
القرآني يعقد
مسابقة إلكترونية



فاز الحافظ بلال حسام ياسين من مركز عاصم بن ثابت القرآني بالمركز الأول لجائزة مقرئ الرصيفة التي عقدتها مديرية أوقاف الرصيفة.

الطالب بلال
ياسين يفوز بجائزة
مقرئ الرصيفة

من نشاطات فرع المزار الشمالي



عقد فرع المزار الشمالي مسابقة الشفاء القرآنية عن بُعد، بمشاركة (٧٠) مشاركاً و(١٤١) مشاركة، وتكونت المسابقة من (٥) مستويات لكافة الأعمار، وكَرّم الفرع الفائزين والفائزات بالمسابقة.

مسابقة الشفاء
القرآنية



كَرّم فرع المزار الشمالي الفائزين والفائزات بالجائزة القرآنية السنوية في مراكز الفرع.

تكريم الفائزين
والفائزات
بالجائزة القرآنية
السنوية



ضمن فعاليات الفرع الرمضانية، أطلق فرع المزار الشمالي حملة نشر وتوزيع المصحف الشريف المفسر خلال شهر رمضان المبارك.

توزيع
المصحف
الشريف
المفسر



عقد الفرع الملتقى الإيماني الرمضاني الأول (عبر تطبيق زوم) بمشاركة معالي الشيخ عبد الرحيم العكور، الذي تحدث خلال الملتقى حول إشراقات رمضان عبر التاريخ، كما تحدث الدكتور محمد رابعة ضمن موضوع رمضان والقرآن ارتقاء وإيمان، وأدار الملتقى الإيماني الدكتور عبدالله الشرحان رئيس الفرع.

الملتقى
الإيماني
الرمضاني
الأول



أطلق الفرع خلال شهر رمضان المبارك عن عقد المسابقة السنوية الرمضانية (١٤) عن بُعد، وتتضمن التسميع هاتيفاً من خلال لجنة التلاوة المركزية في الفرع.

إطلاق
المسابقة
الرمضانية

فضائل المسجد الأقصى المبارك



د. جبر السرحان
مدير الشؤون التربوية في الجمعية

■ الصلاة فيه بخمسمائة صلاة: فروى البزار والطبراني من حديث أبي الدرداء رفعه: "الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة". (قال البزار: إسناده حسن).

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن سليمان بن داود عليه السلام سأل الله ثلاثاً، أعطاه اثنتين، ونحن نرجو أن تكون له الثالثة: فسأله حكماً يصادف حكمه، فأعطاه الله إياه، وسأله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، فأعطاه إياه، وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد، خرج من خطبته مثل يوم ولدته أمه، فنحن نرجو أن يكون الله عز وجل قد أعطاه إياه". (سنده صحيح، أخرجه أحمد مطولاً، والنسائي، وابن حبان، والحاكم).

■ الطائفة المنصورة في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس: عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، لَعَدُوَّهُمْ قَاهِرِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَضَابَهُمْ مِنْ نَأْوَاءٍ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ". قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: بِنَيْبِ الْمَقْدِسِ وَأُكْنُافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ" (رواه عبد الله بن الإمام أحمد في المسند).

■ معراج النبي ﷺ كان من المسجد الأقصى إلى السموات العُلا: قال الله تعالى: ﴿ أَفْتَمَرُونَاهُ، عَلَيَّ مَا بَرَأَيْتُمْ (١٢) وَلَقَدْ رَآهُ نَزَلَةً أُخْرَى (١٣) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (١٤) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (١٥) إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى (١٦) مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (١٧) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى (١٨) ﴾ [النجم: ١٢-١٨] وسدرة المنتهى وجنة المأوى في السماء السابعة.

واجبنا تجاه المسجد الأقصى:

- أن حبه ينبع من كتاب الله تعالى والسنة النبوية المطهرة.
- تربية أنفسنا وأبنائنا على حبه والانتماء إليه.
- قراءة فضائله من القرآن والسنة.
- معرفة تاريخ المسجد الأقصى للتعرف على من أحق الناس به.
- الإعداد المادي والمعنوي لنصرة المسجد الأقصى.

قال تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِنُزِيَهُ، مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الإسراء: ١].

المسجد الأقصى مسجد مبارك ومقدس عند المسلمين، وله مكانة عظيمة في نفوسهم وقلوبهم، وهذه المباركة والقداسة جاءت من خلال ربطه بالمسجد الحرام والمباركة نصّ عليها كتاب الله تعالى، ولذا عندما نستعرض النصوص من القرآن والسنة نجد أن المسجد الأقصى تميّز بعدة ميزات نذكر منها:

■ أنه أولى القبلتين: أي أنّ النبي ﷺ توجه إليه في صلاته ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً، جاء في الصحيحين: "كان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس، ستة عشر أو سبعة عشر شهراً، وكان رسول الله ﷺ يحب أن يوجه إلى الكعبة، فأنزّل الله: ﴿ قَدْ زَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴾ [البقرة: ١٤٤]..".

■ المسجد الثاني الذي وُضع في الأرض بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة، وفي الحديث الصحيح عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن أول مسجد وُضع في الأرض؟ قال: "المسجد الحرام"، قلت: ثم أي؟ قال: "المسجد الأقصى"، قلت: كم بينهما؟ قال: "أربعون عاماً"، والمعنى أنه أول بيت وُضع للعبادة.

■ تُسبّد إليه الرّجال، لقوله ﷺ: "لَا تُسبّدُ الرَّجَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى". (متفق عليه)، بمعنى أنه لا يجوز السفر إلى مكان بقصد عبادة الله فيه بالصلاة أو الدعاء أو قراءة القرآن، إلا هذه البقاع الثلاث، وهي: المسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمسجد الأقصى.

■ أن أرضه مباركة: قال الله تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِنُزِيَهُ، مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الإسراء: ١].

وقال سبحانه: ﴿ وَرُسُلًا مِّنَ الرِّجِّ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِ رَبِّهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَنَيْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨١]، قال العلماء: الأرض هي بيت المقدس.